



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2800

التاريخ : السبت 2013/3/16

## الفبر الرئيسي



عباس لـ "روسيا اليوم": الشعب لا  
يملك إلا أن ينتفض ثانية وثالثة ولا  
يعني ذلك العودة للكفاح المسلح

... ص 4

## أبرز العناوين



الزهار: لن نسمح أن تكون المصالحة وسيلة للقضاء على المقاومة  
نتنياهو: توقيع اتفاق التحالف الحكومي مع يش عتيد والبيت اليهودي.. ولبيد يتولى المالية  
نتنياهو يأمر بالتعامل بصرامة مع المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة  
مصر: مصادر أمنية تحذر من مخطط لإثارة فتنة مع غزة عبر استهداف قيادات في حماس  
ألمانيا تورط لـ"إسرائيل" معدات لمكافحة آثار الأسلحة الكيماوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس: السلطة وفتح لا تدعمان ولا علاقة لهما بأي نائب أو سياسي أو تيار أردني - فلسطيني
3. هنية والسفير القطري يزوران عائلة أبو طير التي فقدت ثلاثة من أطفالها في حريق بخان يونس
4. عريقات: نأمل أن تعلن الحكومة الإسرائيلية الجديدة عن قبول "حل الدولتين"
7. المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة ينبه المجتمع الدولي لقضية الأسرى
6. قراقع: قرار البرلمان الأوروبي انتصار للعدالة الإنسانية وحقوق الأسرى
8. قراقع: على الرئيس الأمريكي إنهاء مأساة المضربين قبل زيارته

### المقاومة:

8. الزهار: لن نسمح أن تكون المصالحة وسيلة للقضاء على المقاومة
9. أبو زهري ينفي مجددا تورط عناصر من حماس في هجوم رفح
10. محاولة اغتيال أحد قيادات فتح البارزين في غزة
11. لبنان: حماس تبحث مع الحزب التقدمي موضوع النازحين الفلسطينيين وأمن المخيمات
12. مخيم عين الحلوة: الفصائل والقوى الفلسطينية توقع اتفاقاً لإبعاد التوتر الأمني
11. حماس تدعو الاتحاد الأوروبي لاتخاذ اجراءات لردع ممارسة "إسرائيل" ضد الأسرى

### الكيان الإسرائيلي:

11. نتنياهو: توقيع اتفاق التحالف الحكومي مع يش عتيد والبيت اليهودي.. ولبيد يتولى المالية
12. أعضاء الكنيست العرب: حكومة نتنياهو المقبلة غير معنية بعملية السلام
13. الطيبي: على الفلسطينيين أن لا يعلقوا آمالاً على حكومة نتنياهو المقبلة
14. استطلاع رأي: أوباما شخصية غير مرغوب بها لدى الإسرائيليين
14. "إسرائيل" تقدم شكوى أمام محكمة "لاهاي" ضد عباس وحماس بتهمة ارتكاب جرائم حرب
15. هآرتس: استفحال العنصرية بين فتيان اليهود ضد فلسطيني 48
15. موقع معاريف: الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينيا في تل أبيب بتهمة "الارهاب"
16. نتنياهو يأمر بالتعامل بصرامة مع المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة
16. تل أبيب تطلع أوباما على أهم المنتجات التكنولوجية الإسرائيلية خلال زيارته
16. بروفيسور إسرائيلي يدعو أوباما لمطالبة تل أبيب بقبول مبادرة السلام العربية
16. مركز أبحاث إسرائيلي: موسكو وواشنطن تدفعان باتجاه حل دبلوماسي للأزمة السورية

### الأرض، الشعب:

18. استشهاد خمسة فلسطينيين في مخيمي اليرموك وخان الشيوخ في سورية
18. "العمل من أجل فلسطينيي سورية": استمرار استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية
19. "ثابت": استهداف مخيمات اللجوء في سورية يزداد عنفاً
19. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية
19. إصابات في مواجهات مع الاحتلال خلال التشييع الشهيد نزية غزاونة في بلدة الرام بالقدس

30. الاحتلال يحوّل القدس لثكنة عسكرية وحراس الأقصى يمنعون عضو الكنيست فيغلين من اقتحامه  
31. الخليل: 35 مستوطنًا ينكلون بشابيين فلسطينيين  
32. الخطيب: "إسرائيل" تحاول جس نبض الفلسطينيين بتصعيد جرائمها ضد "الأقصى"  
33. الاحتلال يعتقل ستة أطفال فلسطينيين في الخليل  
34. مركز "أسرى": على الأعلام المصري الاهتمام بأسراهم بدلا من كيل الاتهامات لغزة  
35. "أوتشا": الاحتلال قتل فلسطينيين و أصاب 130 خلال أسبوع  
36. وفاة 15 معتمراً من جنين بحادث تصادم باص ومركبة بالأردن

## ثقافة:

37. "أهلا فلسطين" إبحار في تفاصيل معاناة الفلسطيني اليومية

## الأردن:

38. اتحاد المزارعين الأردني: ارتفاع صادرات القطاع الخاص من الخضار إلى "إسرائيل" سنة 2013

## عربي، إسلامي:

39. مصر: مفاجآت جديدة تتكشف في جريمة رفح التي راح ضحيتها 16 جندي وضابط مصري  
40. مساعد الرئيس مرسي: التحقيق في قضية جنود رفح لم يحسم بعد  
41. مصر ترحل سبعة فلسطينيين لغزة لعدم ثبوت أي اتهامات بحقهم  
42. مصر: مصادر أمنية تحذر من مخطط لإثارة فتنة مع غزة عبر استهداف قيادات في حماس

## دولي:

43. ألمانيا تورط لـ"إسرائيل" معدات لمكافحة آثار الأسلحة الكيماوية  
44. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تحول بين النساء الفلسطينيات وتقدمهن  
45. صندوق النقد الدولي يدعو إلى "تحرك عاجل" لوقف تدهور الاقتصاد الفلسطيني  
46. مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية يشيد بدعوة البرلمان الأوروبي لتقييم ظروف الأسرى  
47. معهد الفكر السياسي الإسلامي بلندن: لا مؤشرات لشطب حماس من قائمة "الإرهاب"

## تقارير:

48. بديعوت: تفاصيل جديدة وخطيرة حول عملية التجسس على عباس في تونس

## حوارات ومقالات:

49. اتهام نرفضه جميعاً... عدلي صادق  
50. انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ قراءة في أدبيات إسرائيلية بارزة... د.أسعد عبد الرحمن  
51. حكومة إسرائيلية من دون الحريديم ولكن أشد تطرفاً... حلمي موسى  
52. نموذج أميركي لاحتلال العقول... نقولا ناصر

\*\*\*

## 1. عباس لـ "روسيا اليوم": الشعب لا يملك إلا أن ينتفض ثانية وثالثة ولا يعني ذلك العودة للكفاح المسلح

موسكو / سما: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، أن السلطة الفلسطينية حققت مكاسب كثيرة بعد اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين كدولة.

وقال عباس، في مقابلة مع قناة "روسيا اليوم" اليوم الجمعة، إن المكاسب التي حققتها السلطة الفلسطينية بالأساس، إن أراضي السلطة الفلسطينية أصبحت أراضى دولة محتلة.. دولة تحت الاحتلال، موضحاً أنه في ما مضى كانت إسرائيل طبعاً مؤيدة من قبل الكثير من الدول التي تعتبر أن الأراضي الفلسطينية هي أراضٍ متنازع عليها أى بمعنى.. ليس لهم وليس لنا.

وتابع يقول: "الآن لا يستطيعون الحديث في هذا الموضوع، باعتبار أنه من المفروض أن الأراضي الفلسطينية كلها تعتبر أراضى دولة كأي دولة أخرى تقع تحت الاحتلال.. ثم ينتهى هذا الاحتلال.. ويزول بكل آثاره على هذه الأرض".

وأضاف عباس "أصبح من حقنا أن ننسب أو نحصل على عضوية أى من المنظمات الدولية، ونحن الذى تأخرنا فى هذه الفترة لنحصل على هذه الصفة، وكنا نأمل أن تكون هناك مفاوضات تصل بنا إلى إقامة الدولة الفلسطينية والحل السياسي".

ويشان إجراء مفاوضات فى ظل التركيبة الوزارية الجديدة فى إسرائيل التى تضم الكثير من المستوطنين المتطرفين، قال الرئيس الفلسطينى، سواء أكانوا مستوطنين أو لم يكونوا يعتبرون الاستيطان حقهم، والكثير من الوزراء الذين لا يسكنون فى المستوطنات.. نجدهم مع ذلك ينظرون إلى الاستيطان على أنه حقهم.

وتابع يقول: "أن مشكلة الاستيطان قائمة سواء كانت هذه الوزارة أو تلك.. موضوع الاستيطان قائم، الاستيطان أصبح رسمياً.. وليس قانونياً.. لأنه لم يكن قانونياً منذ زمن بعيد فى الكثير من المناسبات الدولية".

وأضاف عباس يوجد لدينا 12 قراراً فى مجلس الأمن الدولى من أعوام السبعينيات وحتى الثمانينيات، كلها تعتبر أن الاستيطان غير شرعى.. ولا بد من اجتناب هذا الاستيطان.. حتى مجلس حقوق الإنسان فى أوروبا أشار بشكل واضح إلى أن هذا غير شرعى.

وأوضح أنه يتعين على المستوطنين العودة إلى بيوتهم فى أوروبا، وفى حال أرادت الحكومة الإسرائيلية الجديدة التحدث بنفس اللغة السابقة لن تكون هناك مفاوضات، مشدداً على أنه يتعين على إسرائيل أن تتوقف عن النشاط الاستيطاني حتى تنقق على قضايا المرحلة النهائية.

وأكد عباس على ضرورة أن تطلق إسرائيل سراح عدد الأسرى المنقذ عليه.. لكنها لم تفعل هذا، ولذلك من حق الشعب الفلسطينى أن يفعل ما يريد، مما يعنى أن إسرائيل لا تريد السلام.. وإن الدول التى تؤيدها لا تردعها ولا تقول لها قفى هنا وقفى هناك، وبالتالي نحن سنكون أحراراً وبذلك من حق الشعب الفلسطينى أن يفعل ما يشاء.

وقال الرئيس الفلسطينى إن الشعب لا يملك إلا أن ينتفض ثانية وثالثة، ولا يعنى ذلك أن يعود إلى الكفاح المسلح، لأن موازين القوى ليست معنا. وبالتالي لا فائدة منه.. بان يدمر بلدنا، موضحاً أن الشعب بيده

أسلحة أخرى.. يستطيع أن يقوم بالمظاهرات السلمية الشعبية.. يستطيع أن يذهب إلى المنتديات الدولية كما ذهبنا قبل عدة أشهر إلى الأمم المتحدة.. هذا باب من الأبواب وهو باب ليس سهلاً أبداً.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/15

## 2. عباس: السلطة وفتح لا تدعان ولا علاقة لهما بأي نائب أو سياسي أو تيار أردني . فلسطيني

عمان - ناهض حتر: يبدو الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إطار البحث عن تموضع جديد، هذا ما يوضحه لقاء قصير معه في عمان قبل توجهه إلى روسيا، إذ أكد التواصل مع الرئيس السوري بشار الأسد، حاملاً على حركة «حماس» «التي لا تريد الانتخابات»، مشيراً إلى أن المصالحة الفلسطينية أصبحت في وضع أصعب

في هذه الأجواء، دعاني سفير دولة فلسطين في عمان، عطا الله خيرى، إلى لقاء خاص مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عشية زيارته موسكو. وفي اللقاء الذي امتدّ ثلاث ساعات، فتح أبو مازن جميع الملفات الإقليمية والفلسطينية وصولاً إلى الملف الأهم، ملف العلاقة الأردنية . الفلسطينية. الرسالة التي أراد أبو مازن إبلاغها إلى الأردنيين، هي التالية: «إن السلطة الفلسطينية التي تهدف إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، تعتبر الكونفدرالية المقترحة بين الأردن والكيان الفلسطيني كإطار للحل هي مؤامرة لإلغاء الدولة الفلسطينية وحل مشكلة اللاجئين والنازحين على حساب الأردن وكيانه. وهو ما نرفضه جملة وتفصيلاً».

ونفى الرئيس الفلسطيني ما أورده تقارير صحيفة «القدس العربي» عن قيام السلطة وحركة فتح، بمناقشة ملف الكونفدرالية على أي مستوى أو إعداد وثائق بشأنها. وذكر بأن الوثيقة الوحيدة بهذا الشأن هي تلك التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988، والتي ركزت على إمكان قيام كونفدرالية بالإرادة الحرة للشعبين، لكن بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين والنازحين. ومذ ذاك، طوى الزمن تلك الوثيقة، بعدما انتقل ثقل الحركة الوطنية من خارج فلسطين إلى داخلها، وتبلورت عناصر الكيانية.

«السلطة وفتح لا تدعان، ولا علاقة لهما بأي نائب أو سياسي أو تيار أردني . فلسطيني»، يقول أبو مازن، كاشفاً، بذلك، الغطاء عن الحملة التي يشهدها الأردن الآن، لإحداث تغيير في المعادلة الديموقراطية وإقامة (ديموقراطية المحاصصة). وهي الحملة التي تروج لها، يومياً، صحيفة «القدس العربي» ومواقع إلكترونية تسلط الضوء على نشاطات وتصريحات نواب المحاصصة؛ «فلحساب من؟».

لسوء الحظ، فإن الرئيس لم يأذن بنشر ما أدلى به من معطيات من شأنها توضيح علاقات رام الله مع كل من دمشق وحماس، إلا أنني أستطيع القول إن الخطوط مفتوحة، بما فيها الاتصالات الهاتفية الشخصية مع الرئيس بشار الأسد، وربما تؤسس لنقاشات وصلات متينة بين الطرفين. يقول أبو مازن إنه يكنّ، شخصياً، مشاعر المحبة لسوريا التي شهدت شبابه، وأنه يعزّ عليه خرابها. «قبل الأزمة السورية، كنّا نود التفاهم مع الأخوة السوريين، لكنهم كانوا يشترطون قيامنا بالتفاهم مع حماس أولاً، وكنّا نحذّره من تمكين الحمساويين من المخيمات، لكنهم لم يصغوا، وحدث ما حدث. والآن، نحن نريد تحييد فلسطينيي سوريا عن الصراع، وفي الوقت نفسه، نضع اتصالاتنا الدولية في خدمة الدولة السورية».



في المقابل، فإن مجريات المصالحة الفلسطينية . الفلسطينية، تدعو إلى التشاؤم؛ ذلك أنها تتخطى التفاصيل إلى الجوهر: هل تريد حماس الشراكة فعلاً أم أن الصعود الإخواني في المنطقة، يدفعها نحو استراتيجية تتضمن الانقلاب والانفراد بالسلطة؟

«كما في غزة؟» سألتُ الرئيس، الذي فاجأني بتحديدته الجهة الاستخباراتية العربية التي دعمت، وتسببت في نجاح الانقلاب الحمساوي في القطاع عام 2007. «والآن، ربما أصبح الوضع أصعب».

يقول أبو مازن إنه لم يسبق لي أن اضطررتُ إلى طلب شيء من الملك عبد الله الثاني؛ فالقرار الأردني واضح على كل المستويات السياسية والاقتصادية والإدارية الخ، وهو «تقديم كل ما تحتاج إليه السلطة الفلسطينية، بلا حاجة إلى مباحثات على مستوى القمة. العلاقات الثنائية لا تشوبها شائبة أبداً».

تدعم المملكة، كليا، حركة السلطة الفلسطينية نحو قيام الدولة، لكن، بالطبع، من دون أن تكون هناك ترتيبات تتعلق بالمملكة على أي مستوى. وهو ما يريح رام الله، التي لم تعد تخشى أي تدخل أردني من أي نوع. وكمثال، وافق الأردن على اقتراح السلطة بحل قوات دولية محل جيش الاحتلال، لكن من دون أن يكون لهذه القوات وجود من أي نوع على الأراضي الأردنية. يدعم الأردنيون الدولة، ولا يريدون التدخل في شؤونها. «ونحن نرد بالمثل؛ نرفض التدخل في الشؤون الأردنية. ولذلك، فإنه لا أحد من الأردنيين . الفلسطينيين، يمثلنا».

ما من خلاف رئيسي بين «فتح» و«حماس»، في ما يتصل بـ «الشروط الواقعية» للتسوية التي تحددت سياقاتها ضمن دولة الـ 67؛ فالصراع الآن داخلي حول التمثيل والتفاوض والسلطة. حماس «لا تريد انتخابات تعرف جيداً أنها ستخسرهما»، بينما يتحمس أبو مازن لعملية انتخابية يملك اليقين من أنها ستنتهي الانشقاق الفلسطيني لمصلحة فتح وحلفائها. وفي التقديرات المبنية على دراسات ميدانية، سوف تتال حماس ما لا يزيد على 10 بالمئة من أصوات الفلسطينيين في غزة، بينما يمكنها نيل حوالي 15 بالمئة من أصواتهم في الضفة الغربية. «فهؤلاء لم يذوقوا أهوال الحكم الديني».

معطيات عديدة تدعو أبو مازن إلى الكف عن التشاؤم والتقاؤل، لكنها تدفعه إلى مواصلة العمل الدؤوب لتحقيق الهدف. «فكيف وبأي شروط؟» ليس لدى أبو مازن أوهام، لكنه مصرّ على الاستمرار في السعي نحو قيام الدولة . ولو كانت تحت حماية دولية مؤقتة . إنما في إطار ثوابت لا تنازل عنها: أراضي الـ 67 مع تعديلات لا تزيد على 2 بالمئة كما يريد الفلسطينيون . أو 6 بالمئة كما يريد الإسرائيليون، على الحدود، بلا جندي إسرائيلي واحد، والقدس الشرقية، ولو مفتوحة للأطراف، وعودة جميع النازحين، والتوصل إلى حل واقعي لقضية اللاجئين، وخصوصاً في لبنان، «حيث يعانون».

الاخبار، بيروت، 2013/3/16

### 3. هنية والسفير القطري يزوران عائلة أبو طير التي فقدت ثلاثة من أطفالها في حريق بخان يونس

خان يونس: زار رئيس الوزراء إسماعيل هنية، برفقة وفد قطري، عائلة أبو طير شرق خان يونس، التي فقدت ثلاثة من أطفالها في حريق جراء تداعيات أزمة انقطاع التيار الكهربائي قبل عدة أيام، معلناً تقديم سلسلة معونات لهم لتخفيف المصاب الألم. وأعلن مكتب هنية، أن رئيس الوزراء قرر توظيف والد الأطفال، واعتبار الضحايا من شهداء الحصار، وكفالة الأسرة من الشؤون الاجتماعية، فيما قدم مبلغ 500 دولار من أجل ترميم البيت.

بدوره، قدم السفير القطري مبلغ ثلاثة آلاف دولار للعائلة، إلى جانب التبرع ببناء الطابق الثاني للمنزل.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/15

#### 4. عريقات: نأمل أن تعلن الحكومة الإسرائيلية الجديدة عن قبول "حل الدولتين"

رام الله - معا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن المطلوب من الحكومة الإسرائيلية القادمة هو الإعلان بوضوح عن قبول حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران من العام 1967م، والقيام بتنفيذ ما عليها من التزامات وفق الاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وأضاف عريقات في حديث صحفي: نحن لا نريد من إسرائيل إجراءات بناء ثقة ولا حسن نوايا كما يقولون، الذي بيننا وبينهم هي مجموعة من الاتفاقات والتزامات تبدأ بالإفراج عن أسرى حسب المادة الثالثة من اتفاقية شرم الشيخ".

وقال عريقات: نحن نأمل أن تعلن هذه الحكومة عن قبول حل الدولتين على حدود 67، ولكن لم نسمع أيًا منهم يتلفظ بأرقام (1967) إلى الآن، ونأمل أن يقوموا بتنفيذ ما عليهم من التزامات، فيما يتعلق بالإفراج عن أسرى ووقف الاستيطان الذي يعتبر التزاما على إسرائيل، وكذلك الحال بالنسبة لفتح مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس وحل الإدارة المدنية والمسائل الاقتصادية وغيرها من الشؤون التي لم يتم تنفيذها من قبل إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/16

#### 5. المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة ينبه المجتمع الدولي لقضية الاسرى

نيويورك - وفا: دعا المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، المجتمع الدولي إلى إيلاء الاهتمام بقضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية الذين تنتهك حقوقهم بشكل فاضح من قبل السلطة القائمة بالاحتلال، ولبذل الجهود لإنقاذ حياة المضربين عن الطعام منهم. وتطرق السفير منصور في رسائل متطابقة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (الاتحاد الروسي)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى محنة الأسرى المضربين عن الطعام احتجاجا على احتجازهم غير القانوني من جانب إسرائيل، من دون تهمة، مشيراً إلى الحالة الصحية الحرجة للأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام لأكثر من 220 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، وطالب مجدداً بإطلاق سراح جميع الأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية إضافة إلى النداءات المستمرة للإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين واحترام حقوقهم الإنسانية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/16

#### 6. قراقع: قرار البرلمان الأوروبي انتصار للعدالة الإنسانية وحقوق الأسرى

جنين - القدس: ثمن وزير الأسرى والمحررين عيسى قراقع، قرار البرلمان الأوروبي بإرسال بعثة تقصي حقائق برلمانية حول ظروف الأسرى في سجون الاحتلال، والمطالبة بفتح تحقيق دولي مستقل في ظروف استشهاد الاسير عرفات جردات الذي سقط شهيداً جراء التعذيب.

وفي تصريح صحفي، امس الجمعة، اعتبر قراقع قرار البرلمان الأوروبي هو انتصار للعدالة الإنسانية ولحقوق الإنسان وتأكيداً على إدانة الممارسات الإسرائيلية التعسفية بحق المعتقلين والتي تنتهك كافة الأعراف والقيم الإنسانية.

وقال قراقع "سوف نتعاون مع بعثة تقصي الحقائق البرلمانية ونزودها بكافة المعطيات والحقائق حول أوضاع الأسرى وما يتعرضون له. وشكر قراقع كل الكتل البرلمانية الأوروبية التي صوتت لصالح القرار، ومثمناً دور سفيرة فلسطين في الاتحاد الأوروبي ليلي شهيد".

القدس، القدس، 2013/3/16

#### 7. قراقع: على الرئيس الأمريكي إنهاء مأساة المضربين قبل زيارته

جنين - القدس دوت كوم: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إنه على الرئيس الأمريكي اوباما أن ينهي مأساة الأسرى المضربين عن الطعام وخاصة سامر العيساوي وأيمن شراونة قبل زيارته للمنطقة، لان أوضاعهم الصحية خطيرة للغاية، وقد تحدث مفاجآت صحية على حالتهما وتزداد الأوضاع توتراً وغضباً لا سيما ان الأطباء يحذرون من موت فجائي لهم.

وأوضح قراقع، خلال زيارات ميدانية لعدد من عائلات الأسرى في منطقة نابلس لمناسبة يوم المرأة، أن العالم بما فيه أمريكا عجز عن التأثير على الجانب الإسرائيلي الذي ما زال متمسكاً بمواقفه الراضية لأي حل عادل لقضية المضربين، وحتى الراضية لأي حل قانوني ووفق إجراءات محاكمة عادلة.

وأشار قراقع إلى إصرار الحكومة الإسرائيلية على إبعاد الأسيرين سامر وأيمن لمدة عشر سنوات إلى خارج الوطن أو إعادة فرض ما تبقى لهما من أحكام سابقة قبل تحررهما في صفقة شاليط.

القدس، القدس، 2013/3/16

#### 8. الزهار: لن نسمح أن تكون المصالحة وسيلة للقضاء على المقاومة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2013/3/15، عن محمد عيد من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس د.محمود الزهار أكد ، اليوم، أن الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة، في الـ"20" من الشهر الجاري، ستجلب المزيد من المفاوضات، والتنازلات، وتهويد القدس والمقدسات.

وقال الزهار، خلال خطبة الجمعة في مسجد القسام بالنصيرات وسط قطاع غزة، إن تلك الزيارة التي وصفها بـ"المشئومة"، تأتي لمن لا يستحق الزيارة، للأرض المباركة".

وأضاف: "أمريكا التي تزود الاحتلال بالسلاح والمال، من أجل قتل الفلسطينيين، وهي أول من أعلن الحصار على قطاع غزة، في فبراير 2006م"، أي بعد فوز "حماس" في الانتخابات التشريعية.

وتابع: "منذ تولينا الحكم خضنا ثلاثة حروب، بمؤامرات من الولايات المتحدة، وتنفيذ (إسرائيل)، أولها عقب فوزنا في الانتخابات، وقصف المقرات الأمنية، والمؤسسات التابعة لحركة حماس، وثانيها حرب 2008-2009م، وثالثها حرب 2012م".



وانتقد تعويل السلطة الفلسطينية على زيارة أوباما، مردفاً بحديثه: "حينما شنت أمريكا و(إسرائيل) حربها على غزة عام 2008م، كانوا يستعدون لدخول قطاع غزة على طبق إسرائيلي، وحينما انتصرت المقاومة في حرب 2012، قالوا: كلنا شركاء في النصر".

وشدد على ضرورة العودة للمصالحة الوطنية، وعدم الانسياق وراء المخططات الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، مؤكداً استعداد حركته للالتزام ببنود اتفاق القاهرة، والرامي لإتمام المصالحة الفلسطينية.

وأكد استعداد الحركة لتنفيذ جميع بنود اتفاقيات القاهرة، مستهجناً في الوقت نفسه، التصريحات و"المؤامرات" الرامية لإخراج المقاومة الفلسطينية، من حلبة الساحة السياسية.

وقال: "لنعد لمصالحة وطنية على أساس تمازج المناهج والآراء، ولنجر الانتخابات في الداخل والخارج، فإذا وكننا شعبنا لقيادة أموره، فنحن مكلفون بخدمته".

وعلق الزهار على المجريات في الساحة العربية، مبدياً ثقته في "الصحة الإسلامية" في كل من مصر، وتونس، والمغرب، وفلسطين، لكنه رأى أن هذه الصحة "ستخوض مخاضاً عسيراً للنهوض بواقع الأمة".

وبشأن اتهام بعض وسائل الإعلام المصرية، لحركة "حماس" بضلوعها في جرائم قتل داخل مصر، قال: "نحن ملتزمون بالشريعة الإسلامية وقوانينها الربانية، ومن يفعل جرائم القتل هو الذي يتحمل مسئوليتها بمفرده".

وأضاف: "لا يمكن أن نعبث بأمن مصر، فنحن نخدم لمصر وشعبها البطل، الذي ضحى بفلذات أكباده في سبيل تحرير فلسطين".

وتساءل: "كيف نعبث بأمن مصر، والذي يحكمها هم جماعة إسلامية (الإخوان المسلمون)"، ينتظر العالم العربي والإسلامي دورهم في تغيير واقع العالم.

واتهم "إعلام الفلول" بالوقوف وراء نشر الأكاذيب والإشاعات، من أجل إحباط تقدم الإسلاميين في حكم مصر، كما قال.

وأضافت وكالة قدس برس، 2013/3/15، أن محمود الزهار قال إن: "من نفذ جريمة رفح يتحمل هو شخصياً المسؤولية"، وخاطب مصر قائلاً: "نحن لا نعبث بأمنك، إنما نحن خدام لشعبك الذي قدم الدعم والدفاع عن القضية الفلسطينية".

ولفت القيادي في "حماس" النظر إلى أنه سبق وأن روجت وسائل إعلام مصرية بأن عناصر من غزة هي التي فجرت كنيسة القديسين بالإسكندرية، وثبت عقب الثورة عدم صحة ذلك.

وبشأن ملف المصالحة الفلسطينية، قال الزهار إن "حماس" جاهزة لتطبيق بنوده كما اتفق عليه بالقاهرة حرفياً، مشيراً إلى محاولات من الطرف الآخر - في إشارة إلى حركة فتح - لجعل المصالحة وسيلة للقضاء على المقاومة، "وهو ما لن نسمح به"، وفق تأكيده.

## 9. أبو زهري ينفي مجددا تورط عناصر من حماس في هجوم رفح

القاهرة: أكد سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، أن "أشرف بدر، رئيس تحرير الأهرام العربي، نصب نفسه ناطقاً رسمياً أمنياً وعسكرياً"، مشيراً إلى أن "هذا ليس من حقه ولكن من حق جهات التحقيق".

وتابع أبو زهري، خلال نفس مداخلة هاتفية على فضائية "أون تي في"، أنه "إلى الآن لم تكن هناك أي جهة مصرية تحدثت عن القضية"، وقال: "لا أريد للأهرام أن يطلعني على مصدر معلوماته ولكنه لا بد أن يقدم دلائل وليس تخمينات".

وأضاف أبو زهري: "أقسم بالله العظيم لا يوجد شخص في حماس متورط في أي عمل ضد الجنود المصريين، وأخي يوسف قتل في سجون مبارك ولم تفعل حماس أي شيء فكيف لنا أن نقوم بأي فعل في ظل هذه الثورة المجيدة".

ولفت إلى أن "هناك الكثير من الشائعات وآخرها كان ماكينة الرقم القومي التي سرقت من العريش لصالح حماس وتبين بعدها أنه لا توجد من الأساس ماكينة رقم قومي في العريش ولكن يتم إصدار البطاقات من الإسماعيلية حسب تصريحات مدير أمن شمال سيناء".

وأكد أبو زهري: "نحن نحترم الجنود المصريين ونقدرهم سواء في عصر مبارك أو في عهد الثورة"، مضيفاً أن "جثامين القتلة موجودة لدى جهات التحقيق وباستطاعة جهات التحقيق الإعلان عن الأسماء في أي وقت وأي مسئول مصري يمكنه توجيه الاتهام إلى أي فرد ولكن لا يوجد اتهام إلى أي فرد من عناصر حماس".

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/15

#### 10. محاولة اغتيال أحد قيادات فتح البارزين في غزة

غزة . أشرف الهور: أصيب جمال عبيد عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة الجمعة بجراح في ساقه، جراء إطلاق نار عليه من قبل مجهولين خلال خروجه من أحد المساجد. وجرى عملية إطلاق النار من شخصين مستقلان دراجة نارية، استقلها مسرعين بعد تنفيذ العملية ولاذا بالفرار. ولم تعرف أسباب الحادث، وفتحت الشرطة التابعة للحكومة المقالة تحقيقاً لمعرفة الأسباب. وقال إبراهيم صلاح مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة الداخلية بغزة أن الأجهزة الأمنية تتابع باهتمام إطلاق النار على القيادي في فتح جمال عبيد'. واستتكرت حركة فتح على لسان الناطق باسمها الدكتور فايز أبو عيطة العمل، ووصفته ب'الجبان واللاأخلاقي'.

وجمال عبيد هو أحد أعضاء الهيئة القيادية الجديدة لحركة فتح في قطاع غزة التي جرى تشكيلها قبل أسبوعين في قطاع غزة برئاسة الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية للحركة. وجرى تكليف عبيد بمفوضية العمال في الحركة خلال توزيع المهام الحركية على أعضاء القيادة الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/16

#### 11. لبنان: حماس تبحث مع الحزب التقدمي موضوع النازحين الفلسطينيين وأمن المخيمات

راشيا: زار وفد من حركة "حماس" برئاسة مسؤولها السياسي في البقاع بسام خلف ونائبه خالد البقاعي، مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا والتقى وكيل داخلية البقاع الجنوبي في الحزب نواف النقي وأعضاء الوكالة.

ووضع خلف الزيارة في إطار بحث التطورات الامنية في لبنان وانعكاسات الوضع السوري على الساحة اللبنانية، مشيراً الى ان حركة حماس تستشعر الخطر وتقوم بجولات على القوى الوطنية والاسلامية لتخفيف الاحتقان والسعي لوأد الفتنة التي تطل برأسها. وأشار الى انه تم التباحث في موضوع النازحين الفلسطينيين من سوريا الى لبنان.

ورأى ان "هناك تضخيماً اعلامياً حول وجود عناصر من جبهة النصرة في المخيمات الفلسطينية في لبنان. نؤكد اننا لسنا طرفاً في اي صراع لبناني، والجميع حريصون على امن واستقرار المخيمات". وأكد التقى من جهته وقوف الحزب الى جانب الشعب الفلسطيني في حق العودة وضرورة ان ينالوا حقوقهم الانسانية والاجتماعية في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2013/3/16

## 12. مخيم عين الحلوة: الفصائل والقوى الفلسطينية توقع اتفاقاً لإبعاد التوتر الأمني

وقعت القوى والفصائل والتيارات الفلسطينية داخل مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا اللبنانية خلال اجتماع موسع عقده أمس، على اتفاق تضمن إبعاد التوتر الأمني ووقف الاشتباكات داخل المخيم. وصدر بيان موقع باسم لجنة المتابعة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة بعد الاجتماع الذي شارك فيه مختلف القوى والتيارات الفلسطينية أدان التوترات الأمنية والاشتباكات التي شهدتها المخيم خلال اليومين الماضيين.

عكاظ، جدة، 2013/3/16

## 13. حماس تدعو الاتحاد الأوروبي لاتخاذ اجراءات لردع ممارسة "إسرائيل" ضد الأسرى

غزة- وكالات: رحبت حركة حماس في بيان، اليوم الجمعة [أمس]، بقرار البرلمان الأوروبي، إرسال وفد لتقييم أوضاع الأسرى بالسجون الإسرائيلية، وفتح تحقيق في ظروف وفاة الأسير، عرفات جرادات، في سجن "مجدو" أواخر شهر فبراير الماضي. ودعت الإتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عملية تردع الاحتلال عن ممارساته غير الإنسانية ضد الأسرى في سجونهم.

الشرق، الدوحة، 2013/3/16

## 14. نتنياهو: توقيع اتفاق التحالف الحكومي مع يش عتيد والبيت اليهودي.. وليد يتولى المالية

ذكرت الخليج، الشارقة، 2013/36/16، عن وكالة (أ.ف.ب)، أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو وقع ، أمس، في اللحظة الأخيرة اتفاق التحالف مع يمين الوسط واليمين القومي الديني القريب من المستوطنين، على أن يقدم السبب تشكيلة حكومته الجديدة إلى الرئيس شيمون بيريز. وقال مكتب نتنياهو في بيان، إن "رئيس الوزراء يرحب باتفاقي الائتلاف اللذين وقعهما تحالف ليكود- "إسرائيل" بيتنا مع يش عتيد والبيت اليهودي".

وأوضح نتنياهو زعيم "ليكود" الذي خرج ضعيفاً من مفاوضات شاقة استمرت 40 يوماً أنه سيقدّم حكومته إلى بيريز، مساء اليوم (السبت).

وفي وقت سابق، أعلن رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت أنه وقع الاتفاق، وكتب على موقعي فيسبوك وتويتر "لقد وقعنا. إن الحكومة الـ 33 لـ "إسرائيل" على الطريق الصحيح". ولم يدل يائير لابيد زعيم حزب يش عتيد (هناك مستقبل) العلماني الليبرالي بأي تصريح.

ولم يعقد أي اجتماع، أمس، بين موقعي الاتفاق. وعزت وسائل الإعلام هذا الأمر إلى التوتر الذي برز في الأيام الأخيرة بين شركاء الائتلاف الجديد. وستؤدي الحكومة الجديدة اليمين أمام "الكنيست" الاثنين المقبل، قبل يومين فقط من أول زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي باراك اوباما للكيان الصهيوني.

وبموجب الاتفاق، سيتولى "ليكود" حقيقتي الحرب والداخلية على أن يتولى نتنياهو إدارة وزارة الخارجية في انتظار انتهاء محاكمة وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان، حليفه الانتخابي وزعيم حزب "إسرائيل" بيتنا. وحصل "هناك مستقبل" (19 مقعداً) على وزارتي المال والتربية، فيما حصل البيت اليهودي (12 مقعداً) على وزارتي التجارة والصناعة والإسكان التي تشرف خصوصاً على بناء المستوطنات.

أما وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني التي كان حزبها الوسطي الجديد "الحركة" أول من وقع اتفاقاً مع نتنياهو في 19 فبراير/شباط، فستكون وزيرة العدل وستكلف أيضاً ملف المفاوضات مع الفلسطينيين. وبذلك، سيعظم الائتلاف الحكومي المقبل 68 عضو "كنيست" من أصل 120.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/36/16، عن زهير أندراوس من الناصرة، أن متحدث باسم يثير لبيد قال إن لبيد وقع الجمعة اتفاقاً للانضمام إلى حكومة ائتلافية يتولى فيها وزارة المالية.

من جانبها قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن لبيد وبينيت تراجعاً عن مطلبهما الحصول على لقب "نائب رئيس الوزراء" الذي أدى إلى عرقلة الانتهاء من صياغة الاتفاق مساء الخميس. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" نقلاً عن مسؤولين في "ليكود" إن نتنياهو لا يريد إعطاءهما امتيازات إضافية مع أنها رمزية، يمكن أن تعزز مكانتهما.

وأجمع المعلقون للشؤون السياسية في الإعلام العبري الجمعة على أن نتنياهو، المشهور بألاعييه البهلوانية خلال المفاوضات حقق فشلاً كبيراً على صعيدين: الأول، القائمة الموحدة التي خاضت الانتخابات برئاسته ووافيغدور ليبرمان، لم ترتق إلى المستوى وحصلت على 31 مقعداً في الكنيست، علماً أن حزب الليكود لوحده حصل في الانتخابات التي جرت في شباط (فبراير) من العام 2009 على 29 مقعداً.

أما على الصعيد الثاني، فقد تبين من خلال المفاوضات لتشكيل التوليفة الجديدة أن نتنياهو رضخ لشروط الخلفاء الجدد الذين أجبروه على تشكيل حكومة لا يتعدى عدد الوزراء فيها 20 كما أنهم ألزموه بإبعاد الحريديم عن التشكيلة الجديدة، علماً بأن الحريديم، هم الشركاء الطبيعيين لنتنياهو لحزب الليكود الذي يقوده، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تمكن رئيس حزب (يش عاتيد)، الإعلامي السابق، يائير لابيد، من إجبار رئيس الوزراء على منح حزبه حقيقتي التعليم، التي استمات نتنياهو في المحافظة عليها للوزير المنصرف، غدعون ساعر، من حزبه، وهو من أكثر المقربين له.

## 15. أعضاء الكنيست العرب: حكومة نتنياهو المقبلة غير معنية بعملية السلام

القدس المحتلة - أ ف ب: قال عضو الكنيست ورئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة إنه "يجب أن نتذكر أن هذه الحكومة، ونشدد على أنها حكومة نتنياهو وهو غير معني بحل الدولتين، هو معني بعملية سياسية تفضي إلى نوع من السلام".

وأضاف بركة إنه "مع زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المتوقعة الأربعاء المقبل"، معتبراً أنه "قد تنشأ أرضية محادثات ولكني أعتقد جازماً أن هذه الحكومة غير مؤهلة للوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين بنفسها بدون ضغط أميركي". ووصف حكومة نتنياهو بأنها "حكومة استيطان بامتياز".

وأشار إلى أن "بريق الحزبين الجديدين" يش عتيد" والبيت اليهودي "سيخبو في الصيف المقبل، لأن هذه الحكومة ورثت مآزق اقتصادية مؤجلة وستقوم باقتطاعات وتحدث ضربات اقتصادية حقيقية".

وتوقع بركة أن "يشهد الصيف حركة اجتماعية اقتصادية واسعة خصوصاً أن يائير لابيد سيتولى منصب وزير المالية فشه العسل الذي يعيشه سينقضي قريباً".

من جهته اعتبر عضو الكنيست ورئيس القائمة العربية الموحدة ابراهيم صرصور أن "الحكومة الجديدة حكومة مستوطنين لا يمكن الوثوق بها. فحزب البيت اليهودي سيصب جل اهتمامه على بناء المستوطنات".

وقال "لا نرى أن نتيا هو سيقوم بأي اختراق في موضوع المفاوضات وتحقيق السلام، أما دخول تسيبي ليفني للحكومة وتوليها ملف المفاوضات ف جاء بدواعي تحسين صورة إسرائيل أمام العالم وتشكيل غطاء لاستمرار السياسة الإسرائيلية الاستيطانية وتهويد القدس".

ورأى النائب صرصور أن "وزير المالية الجديد لايبدا، الذي يرث مديونية الدولة التي تقدر بنحو 10 مليارات دولار، سيحاول تخفيض هذه المديونية على الأقل بنسبة 15% من ميزانيات الوزارات بما في ذلك الوزارات الاقتصادية والاجتماعية التي ستمس الفئات الفقيرة والطبقة المتوسطة".

أما نائب الكنيست الجديد الدكتور باسل غطاس من حزب التجمع الديمقراطي فوصف الحكومة الجديدة بأنها "حكومة يمين متطرف استيطاني سياسي وحكومة يمين اقتصادي".

واعتبر غطاس أن "رؤية لايبدا الاقتصادية تتفق مع النظرية الاقتصادية الليبرالية المتطرفة من دون أجندة اجتماعية، حتى أن بعض المكاسب التي حققها المحتجون أثناء حملة الاحتجاجات الصيف الماضي في إسرائيل ستترجع عنها هذه الحكومة نتيجة الأزمة الاقتصادية".

وقال "هذه حكومة تقليصات ستمس ذوي الدخل المحدود والطبقات المتوسطة".  
وتوقع غطاس أن "لا تستمر هذه الحكومة لفترة طويلة لأنها لا تملك قاعدة برلمانية كبيرة. إذ أن أي مشكلة أو خلاف داخل الائتلاف الحاكم قد يؤدي إلى نزع الثقة عنها بسرعة".

الحياة، لندن، 2013/3/16

## 16. الطيبي: على الفلسطينيين أن لا يعلقوا آمالاً على حكومة نتيا هو المقبلة

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور احمد الطيبي العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي لـ'القدس العربي' الجمعة بان التشكيلة الحكومية الاسرائيلية المرتقب الاعلان عنها في غضون الايام القادمة بشكل نهائي لا تبشر بخير للفلسطينيين ولا بامكانية حدوث انطلاقة في العملية السياسية بالمنطقة.

واضاف الطيبي قائلاً لـ'القدس العربي' 'انا ارى في هذه الحكومة، يمينا سياسيا ويمينا اقتصاديا، واليمين السياسي هو ان رئيس الوزراء بقي بنيامين نتيا هو، ووزارة الدفاع يتبوأها موشي يعلون من حزب

الليكود، والخارجية بقية مخصصة لافيغدر ليبرمان، وهناك اغلبية لوزراء الليكود في الحكومة، أي ان القرار السياسي سيبقى في يد نتيا هو وهذا يبشر باستمرار حالة الجمود واستمرار الوضع القائم واستمرار الاستيطان'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/16

## 17. استطلاع رأي: أوباما شخصية غير مرغوب بها لدى الإسرائيليين



القدس المحتلة - آمال شحادة: كشف استطلاع رأي إسرائيلي، أجري عشية زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، أن "غالبية الإسرائيليين يتبنون موقفاً سلبياً تجاه أوباما". ويعتبر معظم الإسرائيليين أن "الرئيس الأميركي يظهر علاقة لامبالاة ومعادية تجاه إسرائيل".

الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "معاريف" بيّن أن "51 في المئة من الإسرائيليين يعارضون التجاوب مع أي مطلب لتقديم نوايا حسن نية، فيما لم يتجاوز الداعمين لأوباما ولتقديم نوايا حسن نية للفلسطينيين 27 في المئة".

وبحسب الاستطلاع "38 في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن أوباما يعادي إسرائيل، واعتبر 14 في المئة أنه يبدي لامبالاة تجاه إسرائيل، فيما رأى 30 في المئة أن هناك علاقة طيبة بين الرئيس الأميركي وإسرائيل".

وحول موقف الإسرائيليين من شخصية أوباما قال 32 في المئة إنهم لا يحبون أوباما و19 في المئة لا يحترمونه فيما 17 في المئة يكرهونه.

الحياة، لندن، 2013/3/16

## 18. "إسرائيل" تقدم شكوى أمام محكمة "لاهاي" ضد عباس وحماس بتهمة ارتكاب جرائم حرب

(يو.بي.أي): استبق الكيان الصهيوني إمكانية تقديم الفلسطينيين شكاوى ضد الاحتلال أمام المحاكم الدولية بتقديم شكوى أمام محكمة لاهاي ضدهم، حيث قدّم محام "إسرائيلي" دعوى قضائية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي اتهم فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة "حماس" بارتكاب جرائم حرب من خلال إطلاق صواريخ من قطاع غزة على جنوب فلسطين المحتلة.

وقال موقع "واللا" الإلكتروني، أمس، إن المحامي مردخاي تسييفين قدم الدعوى القضائية إلى المحكمة الجنائية، الخميس، وطالب فيها بفتح تحقيق ضد عباس و"حماس" بارتكاب جرائم وجرائم ضد الإنسانية وجرائم عدوانية". وتابع أن تسييفين تمكن من تقديم هذه الدعوى إلى المحكمة في أعقاب الاعتراف بفلسطين دولة مراقبة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة. وادعى تسييفين أن عباس وجميع أعضاء "حماس" مسؤولون عن إطلاق الصواريخ باتجاه المستعمرات وعن تنفيذ عمليات تفجيرية وإطلاق نار وطعن. كذلك اتهمت الدعوى "حماس" بارتكاب جرائم حرب بسبب قتل فلسطينيين مشتبهين بالتعاون والتجسس لمصلحة "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2013/3/16

## 19. هآرتس: استفحال العنصرية بين فتيان اليهود ضد فلسطيني 48

الناصرة - برهوم جرابسي: نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس الجمعة، تقريراً عن استشراس العنصرية ضد فلسطيني 48 في القدس المحتلة، وليس فقط في الأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، بل أيضاً في الشطر المحتل منذ العام 1948، ويرصد الصحفي المعروف أورفي كاشتي، محادثات له مع طلبة مدارس في مرحلة التوجيهي، يجاهرون بعدائهم للعرب، ومنهم طالبة تدعو إلى ارتكاب "محرقة ضد العرب"، على شاكلة "محرقة" اليهود التي ارتكبتها النازية، ضمن شرائح مجتمعية أخرى في أوروبا.

ويقول كاشتي إن العنصرية لا تقتصر على مدارس في مجتمع معين، إذ أن معلمين إسرائيليين من مختلف المدارس في القدس المحتلة يقولون إنها منتشرة في كافة المدارس "الراقية"، ويعبر عنها الطلاب في الحصص المدرسية وخاصة في مواضيع المواطنة والتاريخ، وأيضاً في أوقات الفراغ، وبعد اليوم التعليمي وفي المراكز التجارية والساحات والمرافق العامة، في إشارة إلى كثرة الاعتداءات على العرب في مختلف أنحاء مناطق 1948، وليس فقط في القدس.

ويتابع كاشتي مشيراً إلى أن وزارة التعليم في السنوات الأربع الأخيرة، أظهرت نهج اللامبالاة حيال هذه الظاهرة، وفي أحس الحالات كانت تطلب أن يحاضر المعلمون أمام الطلاب عن الحياة المشتركة، ويقصد الكاتب بالسنوات الأربع، التي تولى فيها الوزير من حزب الليكود غدعون ساعر وزارة التعليم، وهو معروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، وسعى إلى الزج بمفاهيم صهيونية يمينية للطلاب المدارس اليهودي، ودفعهم إلى إجراء جولات في المستوطنات في مدينة الخليل المحتلة.

ويقول كاشتي، إن ما نجح به الوزير ساعر، وهو تعيين شعور اللامبالاة لدى المعلمين حيال ظاهرة العنصرية، وكانت وزارته قد سحبت كتاباً تدريسياً لموضوع المواطنة، فيه الكثير من مفاهيم حقوق الإنسان ومناهضة التمييز.

وينقل التقرير عن معلمي مدارس إسرائيلية، قولهم، إنهم في حالات معينة يتخوفون من صد الطلاب في عنصريتهم، نظراً للأجواء السائدة في الصفوف المدرسية، وتقول إحدى المعلمات، "إنني أخاف من الطلاب، فإذا ما طرحت أمام الطلاب مواضيع مثل حقوق الإنسان وحرية التعبير فسيتم اعتباري يسارية..".

الغد، عمان، 2013/3/16

## 20. موقع معاريف: الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً في تل أبيب بتهمة "الإرهاب"

تل أبيب: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية بمساعدة جهاز "الشاباك" الليلة الماضية فلسطينياً في تل أبيب، بعد اقتحام شقة بالمدينة. وذكر موقع صحيفة "معاريف" أن وحدة من الشرطة وعناصر من "الشاباك"، اقتحموا شقة وجد فيها "الإرهابي الفلسطيني" وهم يشهرون سلاحهم، وجرى اعتقاله. وقال موقع "والاه" العبري أن المعتقل دخل إسرائيل دون تصريح ومتهم "بالإرهاب" وتم تحويله للتحقيق لدى "الشاباك". وأضاف الموقع أن الناطقة باسم الشرطة في تل أبيب رفضت التعليق على عملية الاعتقال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/16

## 21. نتنياهو يأمر بالتعامل بصرامة مع المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة

علاء المشهراوي، عبدالرحيم حسين (غزة، رام الله): أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قواته في الضفة الغربية المحتلة بالتعامل بصرامة مع الفلسطينيين بعد ادعاء الاحتلال بقيام فلسطينيين برشق الحجارة على سيارات مستوطنين مساء أمس الأول، ما أدى إلى إصابة 8 مستوطنين بحادثين منفصلين قرب مستوطنة «أريئيل» شمال الضفة.

الاتحاد، ابوظبي، 2013/3/16

## 22. تل أبيب تطلع أوباما على أهم المنتجات التكنولوجية الإسرائيلية خلال زيارته

تل أبيب - نظير مجلي: قال رئيس دائرة الإعلام والمتحدثين الإعلاميين في ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو رافي شامير إنه تم اختيار المنتجات الصناعية والتكنولوجية الإسرائيلية التي سيتم اطلاق الرئيس الأمريكي باراك أوباما عليها خلال زيارته لـ"إسرائيل" بناء على العروض التي تقدمت بها الجامعات الإسرائيلية طبقاً لمدى حداتها وتأثيرها على حياة الإنسانية جمعاء، واحتمالات عرضها، وإن عرض المخطوطات اليهودية القديمة المحفوظة في «هيكل الكتاب» يؤكد الرابط التاريخي الممتد لآلاف السنين بين الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، بينما يؤكد معرض المنتجات التكنولوجية المبتكرة للرئيس الأمريكي الدور القيادي الذي احتلته صناعات التقنيات العالية في إسرائيل.

وأهم المشاريع التي سيفقدتها أوباما هي مشروع بدائل الطاقة لشركة «فينيرجي»، التي تمكنت من تطوير بطارية تولّد طاقتها لمجرد تفاعل الألمنيوم مع الهواء، وهي مخصصة للسيارات الكهربائية. وفي مجال مكافحة الحوادث المرورية، كاميرات وتقنيات ناجعة أخرى تمكّن من إنذار سائق السيارة بتعرضه لحالات خطيرة.

وفي المجال الطبي، سيتم اطلاق أوباما على إنتاج لشركة «بي إن إيه» التابعة لشركة «إلميندا»، على مشروع تقنية تفعيل الدماغ. وفي مجال البحث والإنقاذ، سيتم تفقد الروبوت على شكل «حية»، وقد تم تطوير هذا الروبوت لتمكينه من دخول مناطق يصعب الوصول إليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/16

### 23. بروفيسور إسرائيلي يدعو أوباما لمطالبة تل أبيب بقبول مبادرة السلام العربية

تل أبيب - نظير مجلي: توجه المؤرخ الإسرائيلي المعروف، البروفيسور موشيه معموز، برسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما يدعوه لأن يطالب إسرائيل، خلال خطابه أمام جمهور الشباب الإسرائيلي، مساء الخميس المقبل، أن تقبل بمبادرة السلام العربية.

وقال معموز إن هذه المبادرة تضمن السلام بين إسرائيل وجميع الدول العربية، و57 دولة إسلامية في العالم، وكل ذلك مقابل الانسحاب من الضفة الغربية والقدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/16

### 24. مركز أبحاث إسرائيلي: موسكو وواشنطن تدفعان باتجاه حل دبلوماسي للأزمة السورية

الناصر - زهير أندراوس: قال الباحث الإسرائيلي، تسفي ماغين، المختص بالشؤون الروسية إنه في الفترة الأخيرة بات ملاحظاً أن الاجتماعات الثنائية بين صناع القرار في موسكو وواشنطن في ما يتعلق بالأزمة السورية وسبل حلها، في ازدياد مستمر، الأمر الذي يُثير السؤال المفصلي هل توصلت الدولتان العظمتان إلى بلورة اتفاق بشأن مستقبل هذا القطر العربي، لافتاً إلى أن الوضع الأمني في سورية لم يتغير البتة، لا بل أن الجمود بات سيد الموقف بين الطرفين المتنازعين، على حد تعبيره، الأمر الذي يُوحى بأن الطرفين المتخاصمين ينتظران التدخل الدبلوماسي للمجتمع الدولي بهدف التوصل إلى حل يكون مقبولاً عليهما.

بموازاة ذلك، أضاف الباحث ماغين في دراسته التي نُشرت على موقع مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، فإن روسيا تواصل انتهاج سياساتها المعروفة، التي تتمثل في منح الدعم السياسي والعسكري لنظام الرئيس د. بشار الأسد، علاوة على ذلك، أكد الباحث على أن صناع القرار في موسكو لا يألون جهداً في تثبيت وجودهم في المنطقة، وعدم السماح للقوى العظمى الأخرى بإبعادهم عن مجريات

الأمر في دمشق، وللتدليل على ذلك، بحسب الباحث ماغين، فإن روسيا قامت في الأسابيع الأخيرة بتكثيف تواجد أسطولها العسكري في البحر الأبيض المتوسط، بالقرب من الشواطئ السورية، مشددةً على أن الحديث يدور عن بقاءٍ طويلٍ جدًا للأسطول في هذه المنطقة، وهذا الأمر يُدل على أن روسيا لن تتنازل بأي شكلٍ من الأشكال عن مصالحها في منطقة الشرق الأوسط، وشددت الدراسة على أن روسيا لا تدعم سورية فقط، إنما تقوم بدعم ما أسماه الهلال الشيعي، الذي يشمل بالإضافة إلى سورية، إيران وحزب الله اللبناني، ويرأيه فإن هذه السياسة الروسية تكبح جماح المعسكر السني، المدعوم وفق رؤيتها من قبل الغرب، والذي يخوض معركة مع المعسكر الشيعي، الأمر الذي قد يؤدي للمس بمصالح روسيا في مجال الأمن القومي.

وبالمقابل، رأى الباحث أنه بات واضحًا وجود بعض التغييرات في السياسة الأمريكية، بما في ذلك موقف واشنطن من دمشق، لافتًا إلى أن العديد من العوامل تقف وراء هذا التغيير، منها، أن الخارجية الأمريكية في فترة أوباما الثانية تقوم بإعادة النظر في سياستها، الخسارة الأمريكية في سورية، إن كان ذلك عن طريق استمرار الحرب الدائرة، وإن كان عن أن هذا الوضع يزيد من التأثير الروسي على مجريات الأمور ليس في دمشق وحدها، بل في الشرق الأوسط برمته، كما أن صناعات القرار في واشنطن باتوا يخشون من تحول المعارضة السورية والسيطرة عليها من قبل القوى الإسلامية المتشددة، على حد تعبير الدراسة. وتابع ماغين قائلاً إنه من غير المستبعد أن تكون هذه العوامل وعوامل أخرى لم يتم الكشف عنها وراء المباحثات المكثفة في الآونة الأخيرة بين واشنطن وموسكو، كما أنه من غير المستبعد البتة أن يكون هدف هذه المفاوضات الحثيثة هو التوصل لاتفاق لحل الأزمة السورية بالطرق الدبلوماسية، بما في ذلك مستقبل النظام الحاكم في دمشق.

ولفت المحلل الإسرائيلي إلى أن الروس باتوا على استعداد معين لدراسة حل يقضي بإبعاد الرئيس الأسد عن منصبه وتشكيل حكومة جديدة، والتي تجمع داخلها عناصر من المعارضة وعناصر معتدلة من النظام الحاكم، مشدداً على أن هذه الخطة لا يُمكن أن تخرج إلى حيز التنفيذ دون الرجوع إلى القوى اللاعبة على الملعب السوري، ولكن الباحث شدد على أن التنازلات الروسية للأمريكيين في الأزمة السورية لن يكونوا مجاناً، ذلك أن موسكو تطمح للحفاظ على مصالحها بالتفاهم مع أمريكا في مناطق أخرى من العالم، والأهم بالنسبة لروسيا في هذا السياق هو موضوع نصب الصواريخ الباليستية في شرق أوروبا، ذلك أنه إذا لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق بشأن سورية، فإن الرسالة الروسية للغرب واضحة: موسكو ستواصل دعم الأسد حتى النهاية، ولا تخشى حتى من تفكك الدولة السورية.

وخلص الباحث إلى القول إنه على الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق بين روسيا وأمريكا حول سورية، فإن المستجدات الأخيرة تؤكد على أنهما ستواصلان وبشكل حثيث المساعي المشتركة لحل الأزمة، وإذا تم التوصل إلى اتفاق بينهما، شدد الباحث، فإنه بذلك ستكون روسيا قد سجلت انتصاراً كبيراً جداً في المحافظة على مصالحها في الشرق الأوسط، مستغلةً حتى النهاية الأزمة السورية، على حد تعبير الدراسة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/16

## 25. استشهاد خمسة فلسطينيين في مخيمي اليرموك وخان الشيخ في سورية

غزة: استشهاد 5 فلسطينيين، اليوم الجمعة، جراء استمرار الهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، أن الشاب يوسف المصري استشهاد جراء القصف الذي

تعرضت له منطقة يلدا بمخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق، فيما استشهد الفلسطيني أيمن موعد متأثراً بجراحه التي أصيب بها منذ أيام جراء سقوط قذيفة على المخيم. كما استشهد الفتى علاء عبد الله جراء سقوط قذيفة على منطقة دوار فلسطين بمخيم اليرموك، فيما قضى الشاب ماهر هزيمة جراء اشتباكات مسلحة اندلعت عند مدخل المخيم. وفي مخيم خان الشيخ، استشهد الفلسطيني سليمان الصبيحي جراء القصف الذي استهدف المخيم صباح اليوم من قبل قوات النظام السوري.

القدس، القدس، 2013/3/15

## 26. "العمل من أجل فلسطيني سورية": استمرار استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية

لندن: أكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" استمرار سقوط عشرات القذائف وتجدد القصف على مخيم خان الشيخ، مما سبب حالة نزوح كبيرة اليوم، مشيرة إلى أنه شوهد نزوح عدد كبير من السكان إلى المناطق المجاورة له كجديدة عرطوز ومنطقة قدسيا، وذلك قبل أن تقوم حواجز الجيش النظامي بإغلاق الطرقات ومنع الناس من الخروج منه.

وأكدت المجموعة في تقرير صحفي لها اليوم الجمعة (15-3) أنه تأكد نبأ اعتقال رئيس دائرة اللاجئين الفلسطينيين العرب في مخيم الرمل في اللاذقية المهندس "سعيد أبو حامد" لأسباب مجهولة أثناء تواجده في المؤسسة العامة للاجئين. ووردت أنباء تفيد بفقْدان "محمود عزيمة" من سكان مخيم اليرموك فلسطيني الجنسية. وذكرت المجموعة أن مجموعات الجيش الحر قامت بإعدام الشخص الذي وضع السيارة المفخخة التي انفجرت يوم أمس أمام مبنى قسم الشرطة.

وفي لبنان قامت لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين في إقليم الخروب بالتواصل مع اللجنة الشعبية في منظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق معها على دعم المهجرين هناك، في ظل المساعدات الشحيحة في تلك المنطقة، وقد تم توزيع بطانيات على 26 عائلة من المهجرين الفلسطينيين في الإقليم، ووعدت اللجنة الشعبية بتقديم المزيد من المساعدات للمهجرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/15

## 27. "ثابت": استهداف مخيمات اللجوء في سورية يزداد عنفاً

غزة- هدى الدلو: أكد مدير عام منظمة ثابت لحق العودة في لبنان، علي هويدي، ازدياد حجم استهداف المخيمات الفلسطينية في سوريا خلال الصراع الدموي الدائر على السلطة والحكم في البلاد، داعياً إلى وقف استهداف اللاجئين، وزجهم في الأزمة الداخلية السورية.

وقال هويدي لـ"فلسطين": "أصبح من الواضح استهداف هذه المخيمات لاحتضانها للنازحين من الفلسطينيين أو السوريين، فأصبح هناك مخاوف كبيرة جداً من استمرار عملية التهجير والنزوح"، موضحاً أن عملية التخفيف من أعداد النازحين داخل المخيمات تأتي في سياق تشتيت أكثر للنازحين الفلسطينيين ليس فقط على مستوى لبنان، بل أيضاً على مستوى نطاق خارج الدول العربية.

وأضاف: "زيادة استهداف الفلسطينيين في المخيمات أدت لزيادة أعداد النازحين، عدا عن المشاكل التي تترتب على هذا التهجير سواء كانت على المستوى الإنساني بشكل عام أو على المستوى السياسي والاستراتيجي بشكل خاص".



الجدير ذكره، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني، منهم 40 ألف نزحوا إلى لبنان، و4 آلاف فروا إلى الأردن، فيما بقي 430 ألف لاجئ في سوريا. وبين أن الأونروا لا تقوم بدورها كما يجب تجاه المخيمات، ويتمثل دورها في الحماية فقط من خلال تقديم المساعدات الغذائية والإنسانية، كما أنها تقوم من حين لآخر بإصدار بيانات تدعو كلا الطرفين داخل سوريا إلى تحييد المدنيين في المخيمات.

وأكمل مدير عام منظمة ثابت لحق العودة: "ولكنها لا تقوم بدورها الكافي في الضغط على الأمم المتحدة، باعتبار أن اللاجئين الفلسطينيين يجب أن تتوفر له الحماية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين".

فلسطين أون لاين، 2013/3/15

## 28. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للمسيرات المناهضة للجدار والاستيطان بعدة مناطق بالضفة

مندوبو "الأيام" - "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بالاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع، التي أطلقتها قوات الاحتلال، خلال قمعها للمسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان، في عدة مناطق بالضفة.

الأيام، رام الله، 2013/3/16

## 29. إصابات في مواجهات مع الاحتلال خلال التشييع الشهيد نزية غزاونة في بلدة الرام بالقدس

القدس المحتلة - نائل موسى: اندلعت مواجهات عنيفة، بين المواطنين وجنود الاحتلال، عصر أمس، في محيط بلدة الرام شمال القدس المحتلة، عقب تشييع جثمان الشهيد مؤيد نزية غزاونة. وشاركت جماهير غفيرة من أبناء المنطقة وحركة فتح يتقدمهم ممثلو القوى الوطنية وجثمان الشهيد، بمسيرة حاشدة انطلقت من مسجد الرام القديم، حيث ووري الثرى في مسقط رأسه.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ورايات حركة فتح الصفراء، ورددوا هتافات تندد بالاحتلال وجرائمه وتطالب برحيله، والإفراج عن الأسرى، وأخرى تطالب بالانتقام ومحاسبة قادة الاحتلال وجنوده على جرائم الحرب التي يقترفونها ضد شعبنا.

ورجم عشرات المشيعين الغاضبين قوات الاحتلال وآلياته المتمركزة على مداخل البلدة بالحجارة واغلقوا الشارع بالمتاريس المشتعلة فيما اطلق الاحتلال الرصاص المغلف وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى الى اصابة عدد من الشبان بالاختناق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/16

## 30. الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية وحراس الأقصى يمنعون عضو الكنيست فيغلين من اقتحامه

القدس - "الأيام": حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة القدس القديمة إلى ثكنة عسكرية ومنعت المواطنين الفلسطينيين من سكان القدس والداخل الفلسطيني ممن تقل أعمارهم عن 50 عاماً وجميع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة بادعاء الخشية من وقوع صدامات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

من جهة ثانية، فقد قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراثي إن عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب (الليكود) موشيه فيغلين حاول اقتحام المسجد الأقصى، قبل صلاة الجمعة، من قبل باب السلسلة، احد أبواب المسجد

الأقصى، بمرافقة عدد من قوات الاحتلال، إلا أن حراس المسجد الأقصى ومنهم مراد الدجاني تصدوا له ومنعوه من الاقتحام.

الأيام، رام الله، 2013/3/16

### 31. الخليل: 35 مستوطنًا ينكثون بشابيين فلسطينيين

الخليل: هاجمت مجموعة من المستوطنين الصهاينة مساء اليوم الجمعة (15-3)، شابيين فلسطينيين قرب بلدة يطا قضاء الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، أثناء رعيهما للأغنام، واعتدوا عليهما بالضرب المبرح بالعصي، حيث أصيب أحدهما بكسر في قدمه ونقل للمستشفى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/15

### 32. الخطيب: "إسرائيل" تحاول جس نبض الفلسطينيين بتصعيد جرائمها ضد "الأقصى"

غزة- جمال غيث: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ كمال الخطيب، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فرضت اليوم قيودًا مشددة على المسجد الأقصى منعت خلاها الرجال الذين تقل أعمارهم عن 50 عامًا من الدخول إليه وأداء الصلاة فيه، ما اضطرهم لأداء صلاة الظهر في شوارع المدينة المقدسة. وبيّن أن عضو الكنيست الإسرائيلي موشيه فيجلين حاول قبل صلاة الجمعة اقتحام المسجد الأقصى المبارك بمرافقة عدد من قوات الاحتلال، ما دفع حراس المسجد والمرابطين والمصلين للتصدي له ومنعه من الاقتحام.

وأشار إلى أن محاولة اقتحام المسجد الأقصى تعد "سابقة خطيرة"، تتمثل في أن المسجد الأقصى يكون مغلقاً أمام اقتحامات السياح الأجانب والمستوطنين يومي الجمعة والسبت. وأكمل: "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل على "جس نبض" الفلسطينيين من أجل تنفيذ اقتحامات مستمرة له، على غرار اقتحامه في شهر رمضان الماضي"، لافتاً إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتميز بعنصريتها ومواقفها ضد الإسلام والمسلمين.

وأشار الخطيب، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت، أمس، جميع طلاب وطالبات مصاطب العلم من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك، واستولت على بطاقتهم الشخصية، كما اعتقلت معلمة مشروع إحياء مصاطب العلم في المسجد الأقصى زينة عمرو، قبل أن تفرج عنها ظهر اليوم.

فلسطين أون لاين، 2013/3/15

### 33. الاحتلال يعتقل ستة أطفال فلسطينيين في الخليل

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية ستة أطفال فلسطينيين في مدينة الخليل وقرية التواني قرب بلدة يطا بالمحافظة الواقعة في جنوب الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية لـ "قدس برس" أن الاحتلال اعتقل مساء أمس الجمعة ثلاثة أطفال لم يتجاوزوا الخامسة عشر من أعمارهم من قرية التواني قرب يطا وهم مالك الهرمي وحسن الهرمي وباسل العدر. وأشارت المصادر إلى أنه تم أيضاً اعتقال ثلاثة فتية آخرين خلال مواجهات اندلعت مساء أمس في منطقة باب الزاوية بالخليل.

قدس برس، 2013/3/16

### 34. مركز "أسرى": على الأعلام المصري الاهتمام بأسراهم بدلا من كيل الاتهامات لغزة

غزة: استهجن مركز حقوقي فلسطيني الحملة الإعلامية التي تشنها بعض الصحف والمجلات المصرية "المضللة" ضد حركة "حماس" وقطاع غزة، في الوقت التي لا تأتي على ذكر الاحتلال الذي يحتجز العشرات من الأسرى المصريين في ظل ظروف قاسية.

وتساءل رياض الأشقر المدير الاعلامي لمركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي تلقته "قدس برس" السبت (3/16) "لماذا يتجاهل الإعلام المصري معاناة الأسرى المصريين في سجون الاحتلال، رغم مرور سنوات طويلة على اعتقال بعضهم.

وأضاف الباحث الحقوقي بأنه "كان من الأولى أن يقوم الإعلام المصري بحملة صحفية ضد سلطات الاحتلال التي تحتجز أسرى مصريين في سجونها منذ سنوات، ويطالب بالعمل من أجل إطلاق سراحهم ونيل حريتهم وخاصة أن مصر لديها اتفاقية سلام مع الاحتلال، وان يشرح للمصريين مدى المعاناة التي يتحملها هؤلاء الأبطال المعتقلين لدى الاحتلال الاسرائيلي الذي يعتبر العدو الأول للعرب والشعب المصري بالذات حيث عانى من عدوان الاحتلال سنوات طويلة، قبل أن يحرر بلاده بالمقاومة والصمود"، حسب قوله.

وطالب الناشط الحقوقي الفلسطيني بأن "يشكل الإعلام المصري ضغطاً على المؤسسات الدولية من أجل السعي لإطلاق سراح الأسرى المصريين، بدل الانشغال في التحريض والتضليل ضد الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة وحركة حماس، وكيل الاتهامات جزافاً لها دون تثبت أو أدلة أو بيانات رسمية، وجميع هذه الأخبار عارية تماماً عن الصحة ومجرد فبركات إعلامية"، وفق تعبيره.

كما طالب المؤسسات الإعلامية المصرية "بتفعيل قضية الأسرى المصريين في سجون الاحتلال، وخاصة المرضى منهم وفي مقدمتهم الأسير عاطف قديح الذي يعاني من فشل كلوي وحالته الصحية صعبة ويحتاج إلى عمليات غسيل كلوي يومياً".

قدس برس، 2013/3/16

### 35. "أوتشا": الاحتلال قتل فلسطينيين وأصاب 130 خلال أسبوع

رام الله: أظهر تقرير أممي بأن شهيدتين فلسطينيين ارتقيا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب 132 فلسطينياً آخر بجراح، خلال الأسبوع الماضي.

وأشار التقرير الصادر عن مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية "أوتشا" وتلقته "قدس برس" السبت (3/16) إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين ارتفع منذ مطلع العام 2013 إلى ستة.

وحسب تقرير "أوتشا" فقد نُظمت أكبر مظاهرات هذا الاسبوع في المسجد الأقصى ومناطق أخرى من البلدة القديمة في القدس المحتلة في أعقاب صلاة الجمعة، وعند حاجز قلنديا (القدس) وحاجز بيتونيا (رام الله)، وفي البلدة القديمة في الخليل، وفي مخيمي عناتا وشعفاط للاجئين في القدس الشرقية.

كما وأصيب في الأسبوع المذكور 14 فلسطينياً في حادثين متصلين بعنف المستوطنين، وأصيب معظم الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تدخلت لفض اشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين. بالإضافة إلى ذلك أتلّف المستوطنون عشرات الأشجار التي يمتلكها الفلسطينيون خلال الأسبوع.

وفي قطاع غزة، اقترب مدنيون فلسطينيون في 8 آذار/مارس من المنطقة المُقيّد الوصول إليها بالقرب من السياج ورشقوا الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية. وأطلق الجنود الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، مما أدى إلى إصابة فلسطيني، بالإضافة على ذلك اعتقلت القوات الإسرائيلية فتى فلسطينيا يبلغ من العمر 16 عاما، بحجة أنّه كان يحاول عبور السياج إلى إسرائيل بدون تصريح.

وفي 11 آذار/مارس أصيب عاملان فلسطينيان عند انفجار صهريج وقود في نفق يقع أسفل الحدود بين مصر وغزة. ومنذ مطلع عام 2013 قتل ثمانية عمال وأصيب ثمانية آخرون في حوادث متصلة بالأنفاق.

قدس برس، 2013/3/16

### 36. وفاة 15 معتمراً من جنين بحادث تصادم باص ومركبة بالأردن

عمان - صفا: توفي صباح السبت 15 مواطناً فلسطينياً من جنين شمال الضفة الغربية وأصيب 41 آخرين، إثر حادث تصادم باص ومركبة في منطقة الرام على طريق البحر الميت بالمملكة الأردنية. وقال مدير مستشفى الشونة الجنوبية بالأردن لصحيفة الغد الأردنية إن "حافلة حافلة معتمرين فلسطينيين في منطقة الرامة صباح السبت بلغت 15 وفاة و 41 إصابة"، مشيراً إلى أن 4 من بين المصابين حالتهم خطيرة. وأفاد مراسلنا في جنين أن ضحايا الحادث المأساوي هم من محافظة جنين شمال الضفة، مشيراً إلى أن غالبيتهم من بلدية اليامون قضاء جنين.

وكانت الحافلة التي نقل المعتمرين عائدة من الديار المقدسة انقلبت بعد اصطدامها بشاحنة تريلا وسيارة ركوب صغيرة في منطقة الرامة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/16

### 37. "أهلا فلسطين" إبحار في تفاصيل معاناة الفلسطيني اليومية

رام الله - بديعة زيدان: «أهلا فلسطين»، أو «Come Palestine»، هو عنوان النسخة الفلسطينية من الأغنية الأشهر في العالم «غانغنام ستايل»، وهي فكرة الفنان أحمد صالحه وكلماته وأدائه برفقة زميله إبراهيم صويص، وكانا معاً على مدار سنتين في الكوميديا الفلسطينية الساخرة «استكشات».

وتعالج الأغنية التي سجلت في أقل من أسبوع، وشاهدها أكثر من 100 ألف شخص عبر «يوتيوب»، معاناة الفلسطيني اليومية، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي، جراء الارتفاع الخيالي في أسعار السلع، ومنها الأساسية، والأزمة المالية للسلطة الفلسطينية.

وتحت عنوان أساسي هو «العيشة صعبة»، ناقشت الأغنية الفوارق الطبقيّة الهائلة بين فئة صغيرة من الأغنياء والمنتفذين، والغالبية العظمى من الفقراء، الذين يسمونهم «المواطنين الشرفاء»، كما تناولت الفساد بشكل أو بآخر في أكثر من مقطع منها «وطن بيضيع... كله بيبيع»!

الحياة، لندن، 2013/3/16

### 38. اتحاد المزارعين الأردني: ارتفاع صادرات القطاع الخاص من الخضار إلى إسرائيل سنة 2013

عمان - محمود كريشان: ارتفع حجم صادرات المملكة من الخضار الى إسرائيل حيث بلغت الصادرات منذ مطلع العام الجاري 2013 نحو 2045 طناً من خلال تجار القطاع الخاص، وفقاً لمدير عام اتحاد

المزارعين المهندسين محمود العوران. وأوضح العوران في تصريح خاص لـ«الدستور» انه وفقا لبيانات رسمية صادرة عن وزارة الزراعة فان حجم صادرات الخضار الى اسرائيل بلغ 1618 طنا من الخيار و144 طنا من الباذنجان و219 طنا من البصل الناشف و64 طنا من الفلفل الحار والحلو، مؤكدا ان التقارير تضمنت ان المملكة استوردت 255 طنا من الكاكا و36 طنا من الأفوكادو من اسرائيل. ووجد العوران رفض القطاع الزراعي التعامل مع الكيان الصهيوني الذي لا يزال متمترسا بغطرسته ضد الابرياء وممارساته الاجرامية المتعددة تجاه شعبنا العربي في فلسطين وانتهاكاته الدائمة لأبسط موانيق حقوق الانسان وما يقترفه الان من جرائم بحق مسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام في القدس الشريف، مؤكدا ان التوجه يمضي نحو اصدار قائمة بأسماء التجار سواء من المصدرين او المستوردين من والى اسرائيل بالتعاون مع لجنة مقاومة التطبيع النقابية.

الدستور، عمان، 2013/3/16

### 39. مصر: مفاجآت جديدة تتكشف في جريمة رفح التي راح ضحيتها 16 جندي وضابط مصري

القاهرة - أحمد ربيع: عادت قضية جريمة رفح "التي راح ضحيتها 16 جندي وضابط مصري أثناء تناولهم لطعام الإفطار في شهر رمضان المبارك الماضي"، إلى صدارة اهتمام الرأي العام والإعلام المصري. ووفقا لمصدر أمني رفيع، قال أن الجناة الذين ترصدوا الجنود الـ16 خلال لحظة إفطارهم هربوا من خلال ثلاث عربات أحدها عبر المدرعة "فهد"، بعدما أجبروا جنديا على قيادتها للحدود فاحترق معهم، فضلا عن سيارتين نصف نقل، كان يستقلهما الباقرن، واتجهوا غربا إلى وسط سيناء. وأشار المصدر إلى أن إصرار القوات المسلحة منذ الحادث على تدمير الأنفاق يدل على تأكدهم من دخول الجناة عبر تلك الأنفاق، فيما رجح سيناريو المؤامرة المتعددة الجوانب في الحادث.

ولفت المصدر إلى أن ترديد الإعلام لانتماء الجناة إلى حركة حماس له أساس من الواقع ويرجع إلى ارتداء الجناة أفرولات خضراء، وأن شهادة الجنود الثلاثة المصابين في مستشفى العريش كشفت أن لكنة الجناة غير لكنة أهل سيناء وأنهم تكلموا العربية، وكبروا قبل أن ينهالوا بوابل من الرصاص على الجنود بطريقة وحشية.

في ذات السياق نوه اللواء سيد هاشم المدعى العسكري الأسبق إلى أن العنصر الغائب في التحقيقات حتى الآن، يتمثل في التحريات التي تتقدم بها الجهات الأمنية مع ما أصابها من ضربات نالت من كفاءتها. وقال اللواء هاشم أنه "إذا أردنا أن نفهم ما يجري في التحقيقات دون المساس بسرية العمل القضائي علينا أن نرصد دلائل واضحة"، أهمها دور الأنفاق الواضح في دخول تلك العناصر من قطاع غزة حتى لو لم يكونوا من أهلها.

ثانيا: ما يثار في الإعلام عن محاولات الصلح وتهذئة الخواطر بين الرئاسة والقوات المسلحة من جهة وحركة حماس من جهة أخرى، أوضح أنها لن تؤتي ثمارها لأن الجيش لن يفرط في دماء شهدائه. وقال أن هناك احتمالا لتسلل عناصر جهادية قد تكون مدسوسة أو من القاعدة عبر الأنفاق لأن الجثث التي أرسلتها إسرائيل على أنها من منفذي العملية الإجرامية كانت متفحمة تماما، ورغم ذلك أرسلوا معها أحذية مكتوبا عليها "صنع في غزة"، مشيرا إلى أن هذا الأمر يطرح علامات استنهام حيال السرعة التي قضت بها إسرائيل على تلك العناصر بواسطة طائرة على بعد 150 مترا من الحدود، وتساءل هل كانت تنتظرهم وبالتالي لها يد ضالعة في المهمة..؟ وأجاب : لا نستبعد ذلك.



الشرق، الدوحة، 2013/3/16

#### 40. مساعد مرسى: التحقيق في قضية جريمة قتل الجنود المصريين في رفح لم يحسم بعد

القاهرة: أكد مساعد رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس حزب الوطن الدكتور عماد عبد الغفور، أن التحقيق في جريمة قتل الجنود المصريين في رفح لا يزال متواصلًا ولم يحسم بعد. وقال عبد الغفور في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "لا أعلم الأسباب الخفية وراء إثارة تلك القضية في الوقت الحالي، بالرغم من عدم انتهاء التحقيق بها، موضحًا أن الرئيس محمد مرسى أكد خلال أحد لقاءاته الإعلامية أن التحقيق لا يزال مستمرًا في جريمة قتل جنودنا وهم صائمون في رمضان". وأشار عبد الغفور إلى أن مصر لن تتهاون في الأخذ بثأرها من قتلة الجنود على الحدود بعد ثبوت الأدلة ضدهم، مهما كان من يقف خلف تلك الجريمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/15

#### 41. مصر ترحل سبعة فلسطينيين لغزة لعدم ثبوت أي اتهامات بحقهم

أشرف الهور: رحلت السلطات الأمنية المصرية الجمعة سبعة فلسطينيين كانت قد اعتقلتهم الثلاثاء الماضي من مطار القاهرة خلال رحلة عودتهم من العاصمة السورية دمشق، لعدم ثبوت إدانتهم بأي تهمة. ونقل عن مصدر أمني رفيع المستوى بمطار القاهرة الدولي قوله ان الفلسطينيين السبعة المعتقلين لدى السلطات المصرية منذ الثلاثاء الماضي جرى ترحيلهم الجمعة لقطاع غزة عبر معبر رفح البري. وأوضح أنه جرى ترحيلهم بعد انتهاء التحقيقات معهم، وبعد اتصالات جرت مع أجهزة الأمن ببعض الدول العربية المتعاونة مع مصر في مجال الجريمة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/16

#### 42. مصر: مصادر أمنية تحذر من مخطط لإثارة فتنة مع غزة عبر استهداف قيادات في حماس

القاهرة: حذرت مصادر أمنية مصرية مطلعة من مخطط لاغتيال قيادات في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على الأراضي المصرية، بهدف دفع الأوضاع نحو المزيد من التآزيم على الساحة هناك، والعمل على إثارة فتنة مع الفلسطينيين في غزة، لا سيما مع حركة "حماس"، خصوصًا وأن مصر هي بوابة غزة الوحيدة حاليًا لحركة النشطاء الفلسطينيين وعبورهم.

وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، إن جهاز الأمن المصري قام خلال الأسابيع القليلة الماضية، باستدعاء عناصر من الأجهزة الأمنية السابقة في قطاع غزة، للاشتباه فيهم برصد وتعقب عدد من قيادات "حماس" على الأراضي المصرية.

وشددت المصادر على أن الأجهزة الأمنية المصرية ستتصدى لأي محاولة من أي طرف كان لتأزيم الوضع في مصر، واستغلال الأزمة الداخلية التي تشهدها، رافضة في الوقت ذاته الإفصاح عن الجهة التي تقف خلف هذا المخطط.

يشار إلى أنه يوجد في مصر، بحسب تقديرات، نحو أربعة آلاف من عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية، لا سيما "الأمن الوقائي"، فرّوا من القطاع بعد سيطرة "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة "حماس" على المقار الأمنية والإدارية في غزة عام 2006.

قدس برس، 2013/3/16

#### 43. ألمانيا تورط لـإسرائيل" معدات لمكافحة آثار الأسلحة الكيماوية

برلين- وكالات: ذكرت القناة الأولى في التلفزيون الألماني "إيه آر دي"، أن السلطات الألمانية أعطت ضوءاً أخضر لتسليم معدات عسكرية من منظومة "إيه بي سي" لمكافحة التسمم الكيماوي على خلفية احتمالات بتفاجؤ الوضع على الصعيد السوري.

وقال سكرتير الدولة لشؤون الدفاع كريستيان شميت اليوم الجمعة، في لقاء مع القناة في برلين: "في حال وضعت نهاية لنظام الأسد في سورية ستثور قضية الأسلحة الكيماوية السورية وغاز السارين فيها"، وتابع "إسرائيل يمكنها مساعدة المدنيين اليهود والعرب داخلها في مواجهة الأسلحة الكيماوية من خلال هذه المنظومة".

وأوضح شميت، أن وزارته لبت جميع الشروط اللازمة لتصدير هذه الأجهزة إلى إسرائيل، مشيراً إلى أن الطائرات الحربية يمكنها أن تشن هجمات بالأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، ومن ثم يجب أن يكون هناك إمكانية للتخلص من السموم، وقد قررت ألمانيا إعارة إسرائيل طائرة مكافحة السموم من طراز "تيب - 90" لمدة عام إلى إسرائيل.

الشرق، الدوحة، 2013/3/15

#### 44. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تحول بين النساء الفلسطينيات وتقدمهن

نيويورك: اعتمدت الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة (45 عضو) مشروع قرار بعنوان 'حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها'.

وكانت نتيجة التصويت التي جرت في اختتام دورتها السابعة والخمسين والتي عقدت بمقر الأمم المتحدة في نيويورك من 4 آذار/مارس إلى 15 آذار/مارس الجاري كالتالي: (25) لصالح القرار ، (2) ضد (الولايات المتحدة، إسرائيل)، (10) إمتناع عن التصويت (اليابان، فنلندا، جمهورية كوريا، اسبانيا، استونيا، ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، هولندا، جورجيا).

ويعيد القرار تأكيد أن الإحتلال الإسرائيلي لايزال يشكل العقبة الرئيسية التي تحول بين النساء الفلسطينيات وتقدمهن وإعتمادهن على النفس ومشاركتهن في تنمية مجتمعهن. ويهيب القرار بالمجتمع الدولي الى مواصلة تقديم المساعدات والخدمات الملحة والمساعدات الطارئة بصفة خاصة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تعاني منها النساء الفلسطينيات وأسرهن والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية ذات الصلة.

ويطالب بأن تمتثل إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، إمتثالاً تاماً لأحكام ومبادئ وصكوك القانون الدولي ذات الصلة من أجل حماية حقوق النساء الفلسطينيات وأسرهن ويحث المجتمع الدولي على مواصلة إيلاء إهتمام خاص لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للنساء والفتيات الفلسطينيات وعلى تكثيف تدابير الرامية إلى تحسين الظروف الصعبة التي تواجه النساء الفلسطينيات وأسرهن في ظل الإحتلال الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/16

#### 45. صندوق النقد الدولي يدعو إلى "تحرك عاجل" لوقف تدهور الاقتصاد الفلسطيني

(أ. ف. ب.): دعا صندوق النقد الدولي، الخميس، إلى القيام ب"تحرك عاجل" من أجل تقديم الدعم لاقتصاد فلسطيني أضعفته القيود التي تفرضها "إسرائيل" وضررته "فوضى سياسية متزايدة". وجاء في تقرير للصندوق أن "تحركات عاجلة مطلوبة من قبل السلطة الفلسطينية والحكومة "الإسرائيلية" والمانحين، من أجل تأمين استقرار الميزانية وإنعاش النمو الاقتصادي". وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة "ازداد تدهوراً" خلال الأشهر الماضية وارتفع معدل البطالة حتى وصل إلى ربع اليد العاملة نهاية 2012 . وأوضح أن القيود على التنقلات التي تفرضها "إسرائيل" لم تتغير وهي لا تزال جاثمة على آفاق النمو، مضيفاً أن صافي الناتج الداخلي الفلسطيني لم يتقدم سوى ب6% في 2012 مقابل 11% كمعدل وسطي في 2010 و2011 . وأشار التقرير إلى أن النمو هذا العام سيكون بمعدل 5%، مشدداً على تأثير "الفوضى السياسية المتزايدة" في المنطقة.

وجاء في التقرير أيضاً أن العدوان الأخير على غزة "في نوفمبر والتوسع المستمر للمستوطنات والتوترات التي حصلت مؤخراً في الضفة تعزز وجهة النظر القائلة بأن آفاق السلام ما زالت ضئيلة جداً" . وأعرب الصندوق عن تخوفه من "أزمة السيولة" التي تضرب السلطة التي تتراجع مداخيلها بسبب المتأخرات من المستحقات التي تحتجزها "إسرائيل".

وقال إنه "في حال لم يتغير أي شيء، فإن الاتجاهات ستقود في نهاية المطاف إلى التشكيك بشرعية السلطة الفلسطينية وإجهاض قدرتها على الحكم". ودعا الصندوق الأسرة الدولية إلى "زيادة دعمها المالي" للسلطة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/16

#### 46. مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية يشيد بدعوة البرلمان الأوروبي لتقييم ظروف الأسرى

رام الله - "الأيام": أشاد مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية، أمس، بدعوة البرلمان الأوروبي إلى تشكيل بعثة تقصي حقائق لتقييم ظروف اعتقال واحتجاز الأسرى في السجون الاحتلال، بمن فيهم النساء والأطفال، وفتح تحقيق فوري مستقل ونزيه ومحيد، في ظروف استشهاد الأسير عرفات جرادات في سجن "مجدو".

وقال مدير المجلس، د. عرفات ماضي: "إن قرار البرلمان الأوروبي ما كان ليبري النور لولا الجهود المخلصة التي بذلها أصدقاء الشعب الفلسطيني داخل البرلمان وخارجه".

وثنى ماضي، في تصريح صحفي، من العاصمة البلجيكية بروكسل، أمس، جهود المشاركين في الوفد البرلماني الأوروبي الذي عمل بجد عقب عودته من لقاء عوائل الأسرى المضربين عن الطعام وعائلة الشهيد جرادات.

الأيام، رام الله، 2013/3/16

#### 47. معهد الفكر السياسي الإسلامي بلندن: لا مؤشرات لشطب حماس من قائمة "الإرهاب"

نفى مدير معهد الفكر السياسي الإسلامي بلندن د. عزام التميمي، وجود أي مؤشر لشطب حركة "حماس" من قائمة الإرهاب على الرغم من مطالبة عدد من الدبلوماسيين والسياسيين والإعلاميين الغربيين برفعها من هذه القائمة.

وقال التميمي في تصريحات له اليوم، على موقعه على صفحة التواصل الاجتماعي فيسبوك: "سألني أكثر من صديق حول ما تردد مؤخراً ونشر على موقع الجزيرة قبل أيام من أن هنالك مساعي لشطب حركة حماس من قائمة الإرهاب، وأقول إن هذا التصريح منسوب لـ د. أحمد يوسف، المسؤول السابق في الحكومة الفلسطينية، وأظنه مما يمكن أن يوصف بالتفكير المتمني، إذ لا يوجد أي مؤشر على هذا التحول في الموقف الغربي تجاه حماس، ومع ذلك، لو حصل ورفعت حماس من قائمة الإرهاب فلا ينبغي أن يستنتج من ذلك أنها تنازلت أو دفعت ثمناً معيناً مقابل هذا الإجراء". واستطرد: "هناك مطالبات في الغرب من قبل عدد من الدبلوماسيين والسياسيين والإعلاميين برفعها من قائمة الإرهاب لأن وضعها على القائمة قلل من قدرة الغرب على التعامل معها والتعامل معها أمر يفرضه الواقع ويتطلبه البحث الجاد عن مخرج من المأزق السياسي الحالي"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2013/3/15

#### 48. يدعيون: تفاصيل جديدة وخطيرة حول عملية التجسس على عباس في تونس

القدس المحتلة / سما: نشرت صحيفة ידיعوت أحرنونوت الإسرائيلية الجمعة تفاصيل جديدة عن تنصت الموساد الإسرائيلي على غرفة عمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تونس عام 1993، قبل ثلاثة أشهر من اتفاق أوسلو حينما كانت الاتصالات لا تزال سرا حتى بالنسبة للموساد. واستعرضت الصحيفة كيفية نجاح الموساد في هذه العملية، وكيفية الكشف عن أجهزة التنصت، والعمل الفلسطيني الذي استعمله الموساد في هذه المهمة.

ووفق الصحيفة فإن أجزاء كبيرة من نشاط منظمة التحرير كان مكشوفاً لإسرائيل، التي حصلت على معلومات "ثمينة" عن العلاقات المشحونة في قيادة المنظمة العليا ومنها العلاقات بين عباس والزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وقالت إنه بعد تزايد الحس الأمني للفلسطينيين بعد اغتيال عدد من المسؤولين في 1988، أدرك الفلسطينيون أن عملية الاغتيال اعتمدت على معلومات استخباراتية دقيقة بلغت إلى إسرائيل فأنشؤوا عدداً من لجان الفحص والتحقيق التي لم تكشف عن الكثير، لكنها أوصت بتشديد وسائل الحراسة حول المقرات في تونس، فكان من الصعب على الموساد تجنيد العملاء.

أما بخصوص هذه العملية، فتوضح الصحيفة أن الموساد تمكن من تحقيق الاختراق في فندق بباريس كان يترئده قادة المنظمة، وعلى رأسهم المدعو عدنان ياسين (53 عاماً) الذي كان ضابط الأمن لقيادات المنظمة ونائب القيادي في حركة فتح حكم بلعاوي.

ويصف تقرير الصحيفة منظمة التحرير في ذلك الوقت بأنها "أصبحت منظمة سميئة كثيرة الأملاك وانتشر الفساد فيها" حيث اعتاد ياسين أن يأتي إلى باريس في أحيان متقاربة، وكانت الفرصة ممتازة لمحاولة تجنيده، وتم ذلك بالفعل من خلال رجل الموساد الذي ادعى بداية أنه مصري يعمل في التجارة.

ووفق الصحيفة فإن ياسين أمد رجل الموساد بمعلومات "عظيمة القيمة عما يحدث في حمام الشط، وهو مقر قيادات منظمة التحرير في تونس، واللقاءات والأسماء والمباني التنظيمية ونقل الوسائل القتالية، ومن

يجلس في أي مكتب في تونس، وتوزيع صلاحيات أبو جهاد بعد اغتياله، وعمليات تشجيع للانتفاضة في المناطق، وإعداد لعمليات، وتجنيد قوة بشرية، وانطباعاته عن الاتجاهات السياسية التي يسعى إليها عرفات، وتحركات قيادات المنظمة".

وذكرت يديعوت أن من بين الأهداف التي طلب من ياسين معلومات عنها لغرض التصفية شخصيات بينها عاطف بسيسو الذي اغتيل في باريس، وكشف التحقيق اغتياله من قبل رجال الموساد في فرنسا. أما عن كيفية غرس الأجهزة، فتشير الصحيفة إلى أن أمينة، زوجة الرئيس عباس، أشارت على ياسين بأن يحضر لزوجها كرسيًا مريحًا وجهاز إضاءة لطاولة، فكانت فكرة النقطها جهاز الموساد واستغلها، ودفع للعميل ثلاثة آلاف دولار ووعدته بخمسة آلاف دولار أخرى حينما يدخل الكرسي والمصباح إلى غرفة الرئيس عباس.

ومن بين المعلومات التي استنتجها الموساد كانت الاتصالات السرية في أوصلو والاتصال بإسرائيليين، وحينها فقط علم الموساد بهذه المفاوضات.

وتضيف يديعوت أنه بعد ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع من إدخال الكرسي في نهاية يونيو/حزيران 1993، توقف هوائي الاستقبال في مقر الموساد عن تلقي البث، وعلم الموساد بعد بضعة أيام أن الأمر كُشف، وسردت عدة روايات عن كيفية الكشف عن العميل والأجهزة، لكن الصحيفة تؤكد أنها غير مقنعة وأن الأمر لا يزال غامضًا.

وتشير الصحيفة إلى أن العميل حكم عليه بالسجن 15 عامًا فقط، وهذه عقوبة خفيفة جدًا نسبيًا مع حقيقة أنه نُسب إليه مشاركة عميقة في اغتيال بسيسو. وحينما انتقلت منظمة التحرير الفلسطينية من تونس نقل إلى سجن في غزة، وفي 1996 أُفرج عنه وانتقل إلى دولة خارج الشرق الأوسط.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/15

#### 49. اتهام نرفضه جميعاً

عدي صادق

نرفض اتهام بعض الوسط الإعلامي المصري لحركة "حماس" بأنها ضالعة في قتل الجنود المصريين في شهر رمضان الماضي. فالفلسطينيون لا يقتلون المصريين ولا يحملون للجندي المصري سوى مشاعر حانية من المحبة والتقدير، ولا يقوى الفلسطيني على المس ب حياة أخيه الجندي المصري. ثم إن سكان قطاع غزة تحديداً، امتزجت حياتهم بحياة المصريين، ويعرفون أن الجندي المصري، حتى في أيام الخلاف على المستوى الرسمي بين الزعيمين الراحلين السادات وعرفات؛ لا يتحمل أوزار السياسات ولا ذنب له حتى في العنف الأمني حيال نشطاء فلسطينيين. ويخطيء من يساعد. ولو بكلمة. على تمرير هكذا اتهام ملغم، الهدف منه استعداد الشعب المصري الشقيق على الفلسطينيين جميعاً، وتحميل حركة "حماس" مشكلات من هذا النوع، مرة بالورق المزور، ومرات بدعايات ليس لها أول ولا آخر. إن هذا السياق يذكرنا بالفترة الأخيرة من حكم مبارك، عندما اتهم الفلسطيني بالوقوف وراء تفجير طال كنيسة "القديسين" في منطقة سيدي بشر في الإسكندرية في كانون الثاني (يناير) 2011. ونحن هنا، ننبه جميع الوطنيين، من هذا الشرك، مهما بلغت الخصومة مع حركة "حماس" لأن المناخ الذي تنتجه هكذا أراجيف، سيعاني منه الفلسطينيون جميعاً، وستكون المستهدفة هي مفردات القضية الفلسطينية وعدالتها في التاريخ وموقعها في وجدان الشعب المصري، الذي ضحى من أجل فلسطين على مر سنوات الصراع.



\* \* \*

لقد بدأ الاتهام الإعلامي يتجه الى "متطرفين" فلسطينيين يتبعون منهج "السلفية الجهادية". وبالإشارة الى أن هذه "السلفية" لا تعترف بفوارق الجنسية، وبالتالي لا يُنسب نشاطها الى بلدان المنخرطين في مجموعاتها ولا الى شعوبهم. ثم إن الفلسطيني تحديداً من هذه المجموعات، لا مصلحة له في إضعاف سيطرة الدولة على سيناء أو الاعتداء على أجهزة الأمن. ولو كان هناك افتراضاً من وقوعوا في تضليل، فلا علاقة لحركة "حماس" بذلك، ومن التجني تخليق هكذا علاقة على قاعدة الرابط الأيديولوجي بين "حماس" و"الإخوان" في مصر. وعلى صعيد "السلفية الجهادية" واضح أنها غير معنية بـ "غزوة" مصرية، وذلك لعدم وجود أسبابها. ولو كان هناك استهداف لمصر. لا سمح الله. من قبل أتباع هذا المنهج، لأدمى ذلك قلوبنا، بأعمال شائنة ومرّوعة في قلب البلاد في ظل هذا الاضطراب. بالتالي فإن اللاعب الأساسي في سيناء، هو العدو الإسرائيلي البارح في صناعة العجائب والأقنعة، وهو صاحب المصلحة في فتح بطن سيناء، لكي يصل الى تقاهمات أمنية أو لكي يجدد تقاهمات وتعهدات أمنية مع الدولة المصرية.

إن واجبنا، وما يُمليه علينا ضميرنا، هو دحض الاتهامات الإعلامية المصرية لأي طرف فلسطيني، وبخاصة عندما تتعلق المسألة بدم إخوتنا المصريين. فأولئك الذين يتهمون ويفلقون الحثيات ويطرحون الأسماء يعرفون ماذا يفعلون. إنها محاولات خبيثة لدق الأسافين بين الشعبين المصري والفلسطيني، ولضرب العلاقة التي تعززها الروابط الاجتماعية وأواصر الأخوة. ثم إن من يتهمون "حماس" لو نجحوا في إقناع المصريين باتهامهم، فإن ذلك لن يكون لمصلحة "فتح" أو لمصلحة أي طرف فلسطيني. فلدينا من التجارب ما يكفي لأن نعلنها صريحة للأوساط الإعلامية المصرية: إن لدى القوى الفلسطينية المناضلة وغير المناضلة من أجل حرية وطنها واستقلاله وحر الاحتلال؛ إجماع على رفض اتهام أي طرف فلسطيني بالضلع في جرائم ضد إخوتنا المصريين، لأن هكذا جرائم، تنتافي مع فطرة ومشاعر الفلسطينيين وعاطفتهم حيال الشعب المصري الشقيق. بالتالي إن الاتهامات من هذا النوع، ترقى الى مستوى الدسائس التي نتحسب لها ونرفضها مجتمعين. إن هذا شيء، وخصوصتنا مع "حماس" شيء آخر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/16

## 50. انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ قراءة في أدبيات إسرائيلية بارزة

د.أسعد عبد الرحمن

من الأسئلة المهمة للإسرائيليين اليوم هو "كيف يمكن تقادي انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ وهو سؤال من الواضح أن أحداً من الإسرائيليين لا يعرف الآن اجابته. فالضفة الغربية تشهد تغيراً واضحاً في المزاج الشعبي والسياسي، تعاظم مع استشهاد الأسير (عرفات جرادات) تحت التعذيب خلال التحقيق معه في سجون الاحتلال مع استمرار معركة "الأمعاء الخاوية" لعدد من الأسرى. والتقارير الإسرائيلية، عن المواجهات في قرى ومدن ومخيمات الضفة عن ان انتفاضة ثالثة ربما تندلع، تقارير كثيرة، رغم أن جنرالات الجيش الإسرائيلي يستبعدون ذلك بشرط ان "لا يكون رد الجيش عنيفا على التظاهرات". وكما حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق (إيهود أولمرت) من "إن إسرائيل تقف على حافة انتفاضة ثالثة، وأن الأجواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة قد تخرج عن السيطرة". من جهته، حذر (شاؤول موفاز) رئيس حزب "كاديما" من أن "الانتفاضة الثالثة باتت وشيكة وعلى إسرائيل الاستعداد لها". أما السياسي المعارض (يوسي بيلين) فقد حذر في مقال حديث من عدم مبادرة إسرائيل الى تسوية مع السلطة الفلسطينية تمنع سيطرة حماس على الضفة

أيضا، حيث يقول: "الهدوء الذي ساد هنا سنين غير قليلة قد انتقض. ربما تكون انتفاضة على نار هادئة". أيضا، لفت وزير الامن الداخلي (افي ديختر): "إلى أن انتفاضة أخرى قد تندلع اذا أسفرت المواجهات مع الفلسطينيين عن سقوط قتلى". من جانبه، حذر عضو الكنيست (بنيامين بن أليعزر) من أن الأوضاع تسير باتجاه انتفاضة ثالثة، مرجحا أن تكون "أكثر دموية من سابقتها". أما (نحوم برنيع) فكتب يقول: "إن الانتفاضة ليست بقرار من أي مسؤول بل جمرة تشعل الحقل".

مثل هذه المؤشرات جعلت وزير الخارجية الامريكي (جون كيري) يحاول جاهدا تهدئة الامور من خلال اتصالات هانفية مستمرة مع الاسرائيليين والفلسطينيين خاصة مع زيادة سخونة الاوضاع واشتداد المواجهات على الارض قبيل الموعد المقرر لزيارة الرئيس (بارك اوباما). ويقول (عاموس هرتيل) في مقال بعنوان "مؤشرات أولية لانتفاضة ثالثة": "لم تعد المواجهات شاذة في الاشهر الاخيرة. ولكن يبدو أن فيها مع ذلك أمرا جديدا: قوة الصدام التي أبداها الشباب. بعد فترة طويلة من الهدوء الامني، فإن الضفة اكثر توترا مما كانت في الماضي". ويضيف: "التخوف الكامن دوما في قلب رجال الاستخبارات هو من تفويت ملاحظة العلامات الأولية، على نمط ما حصل قبل اندلاع الانتفاضة الأولى 1987". وفي مقال بعنوان "لم يوجد مثيل لهذه الانتفاضة"، قدم المحلل العسكري (أليكس فيشمان) أبعادا جديدة بعبارته: "مجسات الاجهزة الاستخبارية تصور في الضفة صورة مخيفة تُذكر بقدر كبير بالمسارات التي أفضت الى الانفجارات الثورية في مصر. فهناك مجموعات كثيرة من الشباب العاطلين ومن المثقفين وطلاب الجامعات واليساريين والليبراليين ومجرد شباب بلا تنظيم تحت سقف واحد حتى الآن يخلقون جوا عنيفا بعضه تأمري على اسرائيل بالطبع، لكن على المؤسسة الفلسطينية في الضفة ايضا. وتبحث كل هذه المجموعات عن الفعل وهي ترى حتى لو لم يوجد الى الآن تسونامي على الارض ان الانتفاضة الثالثة قد أصبحت هنا". وفي سياق موضح، تطرق (عاموس هارنيل) أحد أبرز محللي الشؤون العسكرية قريبا لوزارة الأمن الإسرائيلية إلى ظاهرة اقتحام الشباب الفلسطينيين للأراضي المهدة بالمصادرة، ونصبهم خياما يعلوها العلم الفلسطيني، كرد على إجراءات الاحتلال في مصادرة الأراضي وإقامة "المستوطنات" عليها. ويضيف (هارنيل): "على الرغم من تراجع الاحتمالات لنشوب انتفاضة ثالثة، فإن الأسابيع الأخيرة حملت ظاهرتين جديدتين من شأنهما وضع الحكومة الإسرائيلية المقبلة في موقف ليس مريحا: الأولى، تواصل ما يدور في الأراضي المحاذية لجدار الفصل العنصري، والثانية التي لا تملك برأيه - إسرائيل طرقا لمواجهة وهي المتعلقة بظاهرة قرية (باب الشمس)، التي أقامها الفلسطينيون ونشطاء يساريون إسرائيليون في المنطقة المسماة (E1)". ويرى (هارنيل): "في الضفة تساور الجميع الشكوك من أن تحظى انتفاضة مسلحة جديدة بدعم وتأييد واسعين من الأهالي، إلا أن الإجراءات الأخيرة التي يستعملها الفلسطينيون باستخدامهم القوة الناعمة كما هو الحال في إقامة (البؤر) كما حصل في (باب الشمس)، سوف تتوسع في المستقبل المنظور، وستضع أي حكومة في وضع لا تُحسد عليه، ذلك أن اختيار الفلسطينيين اسم انتفاضة (باب الشمس) بأعمالهم المستقبلية، يعتبر مؤشرا لتحضيراتهم بتوسيع هذه الظاهرة". واستكمالا للحديث عن هذه الظاهرة، كتبت (ميشيل ستاينبرج)، الباحثة الأميركية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط، تقول: "بعد الانتخابات تركز غالبية المؤسسة السياسية والعسكرية في إسرائيل على سؤال: هل الفلسطينيون في الضفة وغزة على وشك القيام بانتفاضة ثالثة؟ في شتى أنحاء العالم، صور مدينة الخيام الفلسطينية السلمية في المنطقة الجديدة التي يخطط الصهاينة لمصادرتها تكسب تأييدا جديدا للفلسطينيين. المحاكم الإسرائيلية قالت إن الفلسطينيين لهم حق في أن يكونوا هناك، لكن حكومة نتياهو تناور لإزالتها بالقوة، حتى ضد الأطفال".

أما المحلل السياسي (امنون ابرافيتش) فيرى: "ان الناس في الضفة عرفوا السر بأن إسرائيل لا تحترم من يؤيد السلام وانها لا تفهم الالغة القوة كما حصل ووافقت رغم انها على صفقة شاليط وتوقفت عن الحرب على غزة حينما ضربت تل أبيب بالصواريخ". وفي مقال بعنوان "الانتفاضات تولد وتتغذى بلهيب داخلي"، كتب (يوئيل ماركوس) يقول: "الانتفاضات لا تتدلع بسبب تخطيط من قيادة استراتيجية ما. انها تولد وتتغذى بلهيب داخلي، من احساس الفلسطينيين بان هكذا لا يمكن الاستمرار، الانتفاضة هي الامر الاصغر الذي يمكن أن يحصل لنا. نحن نتحدث عن حرب اقليمية نحن في وسطها، يتصدرها اليمين المتطرف بقيادة بيبي!"

رغم كل الحديث والتخوف الإسرائيلي من بوادر انبعاث انتفاضة فلسطينية ثالثة، فإنه لمن المؤكد تجاهل الدولة الصهيونية للأسباب الحقيقية التي توجب الأوضاع وتؤدي لاندلاع انتفاضة. وفي مقال لافنت بعنوان "انتفاضة تبحث عن اسم" يقول (خيرى منصور): "منذ أجهزت تل أبيب على أوصلو الذي أبقتة خارج الدفن، رغم أن إكرام الميت دفنه، والانتفاضة تظهر وتختفي في الأفق كحصيلة متوقعة لفشل عملية السلام ومواصلة الاحتلال استراتيجيته الاستيطانية التي قضمت الأرض وأفرغتها من أصحابها، خصوصاً في القدس وما حوّلها. إن من يتوقعون انتفاضة ثالثة وعارمة أيضاً هم الذين يصنعون بشكل يومي دوافعها وأسبابها".

المستقبل، بيروت، 2013/3/16

## 51. حكومة إسرائيلية من دون الحريديم ولكن أشد تطرفاً

حلمي موسى

قبل أن يتم الإعلان عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ظهرت معالم الانشقاق في التحالف التاريخي بين قوى اليمين الإسرائيلية التقليدية. فقد قاطع وزراء حركة شاس الاجتماع الأخير للحكومة الإسرائيلية موجّهين أقصى الاتهامات لليكود وللبيت اليهودي على وجه الخصوص. وبديهي أن هذه الاتهامات تجد أشد منها تنطلق من قادة يهودت هتوراه الذين لا يتورعون حتى عن تكفير القوى الأخرى إذا ما شعروا أن مصالح قطاعهم باتت في خطر.

ومن الواضح حتى الآن أن صورة الحكومة الإسرائيلية المقبلة باتت واضحة بعد أن قبل «الليكود بيتنا» بمعظم اشتراطات التحالف الثلاثي بخصوص قانون تجنيد الحريديم وعدد من المسائل الأخرى. ومعروف أن خلافات شديدة دارت حول وزارة الخارجية التي طالب بها زعيم «هناك مستقبل»، يائير لبيد، والتي كان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد وعد شريكه، أفيغدور ليرمان، بإبقائها له. وبدا جلياً أن نتنياهو تخلى عن درة تاج اهتماماته، وزارة المالية، لصالح لبيد ومنح وزارات هامة أخرى لهناك مستقبل وللبيت اليهودي.

وقد حسمت المسائل بشكل جوهرى إثر قبول الليكود بيتنا بالمبدأ الذي حرك «هناك مستقبل» في كل المفاوضات الائتلافية وهو عدم التواجد في حكومة واحدة مع الحريديم. واعتبر الكثيرون أن موقف هناك مستقبل من هذه المسألة مفهوم لكن غير المفهوم هو تشجيع البيت اليهودي على ذلك. ومعلوم أن البيت اليهودي هو حزب الصهيونية الدينية الذي كان على تحالف دائم مع الأحزاب الحريدية طوال تاريخه خصوصاً في المسائل الدينية. ولهذا شكل تحالف البيت اليهودي المتدين مع «هناك مستقبل» العلماني مفاجأة كبيرة للأوساط السياسية الإسرائيلية. وقاد هذا التحالف إلى خلق شرخ عميق لأول مرة بين مكوني

الاتجاه الديني في إسرائيل، الصهيوني والحريدي. وانعكس هذا الشرخ في موقف الحريديم المتخذ لأول مرة ضد الاستيطان في الضفة الغربية ومحاولة كشف النقاب للجمهور واقع أن المستوطنين لا الحريديم من يشكلون عبئا على المجتمع الإسرائيلي.

ومن المهم ملاحظة أن الشرخ لم يكن فقط نصيب العلاقة بين المتدينين الصهاينة والمتدينين الحريديم، وإنما تعداه ليصيب العلاقة مع اليمين القومي عموما. فالحريديم لم يغفروا لنتنياهو قبوله، ولو مضطرا، التخلي عنهم لمصلحة الائتلاف مع يائير لبيد وفتالي بينت. وبكلمات أخرى فإن ما كان يعرف بالتحالف الطبيعي أو التاريخي بين اليمين القومي والحريديم يعاني حاليا من شرخ يصعب تقدير آثاره. ولم تجد نفعا محاولات نتيناهو الإحياء لقادة الحريديم بأنه راغب في ضمهم لاحقا لحكومته بعد أن يهدئ خواطر «هناك مستقبل». فالحريديم أكدوا أنهم لن يكونوا البتة في حكومة نتيناهو خصوصا إذا ضمت «البيت اليهودي».

ومن المهم الإشارة إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة، رغم استنادها إلى واقع يميني متطرف وضمها جهات من اليمين المعتدل إلا أنها ليست حكومة منسجمة. ويعود عدم الانسجام أساسا إلى صراع حزبي وشخصي بين مكوناتها. فنتيناهو كان يطمح إلى تشكيل حكومة لا تضم أساسا نفتالي بينت الذي يعتبر عدوا شخصيا له ولزوجته. كما أن أفيغدور ليبرمان لم يكن يرغب في الائتلاف مع يائير لبيد الذي يعتبر منافسا برنامجيا له على الصعيدين السياسي والعلماني. وقد دخلت تسيبي ليفني، التي اعتبرت نفسها منافسة لنتيناهو في الانتخابات الأخيرة، حكومة نتيناهو فقط من باب الاضطرار للجانبين.

ولا يقل أهمية عن ذلك واقع أن يائير لبيد، منتشيا بفوزه في الانتخابات الأخيرة، لم يعد يتواضع في طموحه لتولي رئاسة الحكومة في المرحلة المقبلة. وعدا ذلك يشكل تحالف «هناك مستقبل» و«البيت اليهودي» محاولة جديدة لتغيير صورة إسرائيل ووضع المستوطنين في قلب الإجماع العام وليس مجرد قضية لليمين القومي فقط.

لقد تحددت صورة الحكومة بعد تحديد هوية المشاركين فيها. وإضافة لليكود بيتنا (31 نائبا 20 منهم لليكود و11 لإسرائيل بيتنا) هناك التحالف الثلاثي (الذي يضم هناك مستقبل 19 نائبا والبيت اليهودي 12 نائبا وكديما الذي له نائبان). وكان نتيناهو قد أبرم أول اتفاق ائتلافي له مع «حركة» تسيبي ليفني التي تستند إلى سبعة أعضاء كنيست. وهكذا من الناحية العددية تستند الحكومة الجديدة إلى ائتلاف قوي لكنه غير منسجم. ومع ذلك فإن عدم الانسجام لا يعني هشاشة الائتلاف وتفككه في وقت قريب. فما يبقي الائتلاف ويقويه هو المصالح المشتركة من ناحية وانعدام البدائل من ناحية أخرى.

ورغم كل الأحاديث عن اعتدال بعض مكونات الائتلاف الجديد إلا أن إصرار البيت اليهودي، مثلا، على فتح ملف الاتفاق الائتلافي بين نتيناهو وتسيبي ليفني خصوصا تفويضها بالتفاوض مع الفلسطينيين يظهر أن احتمالات حدوث اختراق على هذا الصعيد بالغة المحدودية. وبالمقابل فإن النجاح الذي حققه يائير لبيد في مفاوضاته الائتلافية قد لا ينعكس جيدا في الخطوات التي يمكن أن تتم في العلاقات بين العلمانيين والمتدينين.

وباختصار، ليس من المستبعد أن تكون حكومة نتيناهو الجديدة حكومة مراوغة في المكان، أخذا بالحسبان ليس فقط الواقع الداخلي الإسرائيلي وإنما أيضا الواقعين الإقليمي والدولي. ولكن المراوغة ووجود بعض مدعي الاعتدال لا يغير من واقع أن حكومة إسرائيل الجديدة برئاسة نتيناهو ستبقي وزارة الخارجية بيد المتطرف ليبرمان وستمنح وزارة الدفاع، غالبا، لمتطرف آخر هو موشي يعلون. وسيقف إلى جانب هؤلاء المتطرفين متطرفون آخرون يجعلون من حكومة نتيناهو الجديدة الحكومة الأشد تطرفا.

السفير، بيروت، 2013/3/16

## 52. نموذج أميركي لاحتلال العقول

### نقولا ناصر

عندما يقارن المراقب بين النشر المحدود لصورة فاطمة شقيقة الشهيد محمود عادل فارس الطيبي ويداها مخضبتان بدمائه تغطيان وجهها يوم تشييعه إلى مثواه الأخير في مخيم الفوار بالضفة الغربية المحتلة الأسبوع الماضي وبين الانتشار الواسع لصورة المصرية علياء مهدي وهي تمارس "التعري" العلني باعتباره شكلاً مستورداً من الغرب من أشكال الاحتجاج السياسي والاجتماعي، فتلحق بها تونسية وإيرانية، فإن المراقب لا يسعه إلا الاستنتاج بأن الحرب النفسية المعادية تحقق نجاحات مضطردة في احتلالها الثقافي للعقول العربية اليافعة.

فتحرم بذلك حركة التحرر الوطني العربية، وبخاصة في فلسطين، من رافعتها الشابة، بينما يستمر تآكل التجزئة السياسية في الوطن العربي بالمزيد من التفتت، ويستمر تآكل الحصانة الوطنية الفلسطينية بالانقسام، وتستمر صغائر الاتهامات المتبادلة التي "تشيطن" الطرف الآخر في تغذية آليات الحرب النفسية المعادية بوقود مجاني يرفدها بكل ما تحتاجه كي تزرع في الوجدان الشعبي اليأس من وجود قيادات للأمة وزرع فكرة أن كل القيادات والقادة العرب والمسلمين، وبخاصة الفلسطينيين منهم، فاسدون ومستبدون وانتهازيون و"أصحاب كراسي" يستقون بالأجنبي للبقاء فيها، ليكون الخلاص المنشود في التخلص منهم جميعاً وفي البحث عن بدائل لهم ولأنظمة حكمهم بمواصفات تحددها دولة الاحتلال الإسرائيلي وراعيها الأميركي، بينما يستمر تشويه الهوية العربية الإسلامية للأمة وترويج بدائلها الغربية ليكون الخلاص المنشود في تبني هذه البدائل وفي التخلص من كل القادة والقيادات التي لا تتسجم معها.

يقول المحللون العسكريون الأميركيون إن "مهاجمة عقل العدو" هي من أدوات الحرب الرئيسية عليه، ويقول المحللون السياسيون الأميركيون إن "كسب العقول والقلوب" العربية والإسلامية هو أداة رئيسية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وتعرف وزارة الخارجية الأميركية الحرب النفسية بأنها "الاستخدام المخطط للدعاية وغيرها من الممارسات النفسية بهدف أساسي هو التأثير في آراء ومشاعر ومواقف وسلوك الجماعات الأجنبية المعادية"، وكانت هيئة الأركان المشتركة الأميركية في الحرب العالمية الثانية قد عرفت بانها "الحرب النفسية التي تستخدم أي سلاح للتأثير في عقل العدو". وفي دولة الاحتلال الإسرائيلي أنشؤوا وحدات للحرب النفسية في الجيش والمخابرات وحتى في الإعلام دورها الرئيسي نشر التضليل الاعلامي والمعلومات المستغلة بعناية في أوساط "العدو".

في هذا السياق، يلفت النظر مشروع نموذجي لاحتلال عقول الشباب العرب أطلقه خبراء الحرب النفسية الأميركية في الرابع والعشرين من أيار/ مايو 2011، في ذروة الاحتجاجات الشعبية التي تجتاح الأقطار العربية، اسمه "يالاي قادة الشباب" وعنوانه على موقعه الإلكتروني مكتوب بالعربية والعبرية والانكليزية، ويعرف المشروع بنفسه بأنه "حركة من أجل السلام" وبأن "يالاي هو المكان الذي تلتقي فيه الثورات العربية، وبلغ عدد أعضاء الحركة حتى الآن ما يزيد على (333) ألف عربي ومسلم و"إسرائيلي" من الشبان والشابات.

والمفارقة أن المشروع يتعامل مع الوطن العربي كوحدة واحدة، وإن كان يسميها منطقة "الشرق الأدنى وشمال إفريقيا"، لكنها تضم دولة الاحتلال الإسرائيلي كجزء عضوي منها عضويتها ليست موضع جدل أو



نقاش، بالرغم من الجهود الأميركية والغربية والصهيونية الحثيثة لترسيخ التجزئة السياسية العربية بل وتفتيتها.

ومن "القضايا" التي يتم حشد الأعضاء لدعمها "أطفال من أجل السلام" و"السلام من غزة" من دون أن يكون إنهاء "الاحتلال" مثلاً قضية جديرة بدعم الأعضاء، ومن هذه القضايا أيضاً "سوريا الجديدة" حيث يتم التركيز على تفاصيل الانشقاقات عن الجيش العربي السوري والفرار منه و"هزائمه" وحيث يتم الترويج ل"العنف" الذي لا تزال الإدارات الأميركية المتعاقبة تصر على "نبذ" عرب فلسطين له، ومنها كذلك "المساواة بين الجنسين والشواذ جنسياً" ولهذا الغرض أصدر أعضاء المشروع "إعلان يالا - القادة الشباب لمساواة النوع الاجتماعي (الجندر)".

ويتناول المشروع زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المرتقبة للمنطقة الأسبوع المقبل فيقلل من شأنها لأنه "في نهاية المطاف نحن الذين نحتاج إلى السلام" ولهذا السبب فإن "إحدى الخطوات الهامة في جهودنا هي تأسيس مؤتمر شعبي عام كبير إسرائيلي - فلسطيني".

ولاجتذاب الشباب العرب أنشأ المشروع "أكاديمية" على شبكة الانترنت تشارك فيها جامعات وشركات تكنولوجيا معلومات، وأطلق "مبادرات فلسطينية - إسرائيلية مشتركة" منها "مؤتمر للتعاون السلمي والاقتصادي"، وفتحت صحيفة "الجروزالم بوست" العبرية صفحاتها لأول عامود صحفي للحركة كان أول كتابه عضو الحركة الكويتي خالد الجاسر، ونظم أواخر عام 2011 "مخيماً للتكنولوجيا" بمركز شركة مايكروسوفت في هرتزليا بدولة الاحتلال، وكان "يوفال هيداس ومحمد الحاج" الفائزين في مسابقة للصور و"بطلين" من أبطال "الصداقة عبر الصراع" ومبادرة "أصدقاء بلا حدود".

وكان أول استقبال رسمي لوفد من هذه "الحركة" الشبابية مع وكالة وزارة الخارجية الأميركية بالوكالة للدبلوماسية والشؤون العامة كاتلين ستيفنس في نيسان/ إبريل العام الماضي، وفي الشهر السابق من ذات العام دعي وفد لحضور "قمة مبادرة كلينتون العالمية" في العاصمة الأميركية حيث "استغلت الزيارة لتعزيز الصلات مع يو. اس. ايد (USAID) والدائرة المعنية بقضايا الشباب العالمي" في وزارة الخارجية حسب موقع الحركة الإلكتروني.

ولضيق المساحة ربما يكفي اقتباس ما كتبه "فلسطين الخالدي" على صفحة المشروع على الفيسبوك للتعليق على هذا المشروع والعشرات غيره من مشاريع احتلال العقل العربي: "زرع فكرة (إسرائيل) أنها دولة عادية بين الدول العربية !! على شو مبسوطين وبتعملوا لايك !!!"

إن صورة يدي فاطمة الطيطي المخضبة بدماء أخيها الشهيد تتناقض بالتأكيد مع صورة حديثة نشرت لأطفال فلسطينيين وإسرائيليين يحملون لافتة كتب عليها: "نحلم بأن نعيش جنباً إلى جنب في المستقبل" ! وهذا المثال مجرد غيض من فيض المشاريع الأميركية والصهيونية لاحتلال العقل العربي الذي ينجر الان نحو قبول مقولات مثل أن فلسطين تختصر الآن بقطاع غزة والضفة الغربية، وأن إيران لا دولة الاحتلال هي العدو للعرب والمسلمين، وأن دول الاستعمار الأوروبي القديم في الوطن العربي ووريثته الأميركية يمكن أن يكونوا مناصرين للتحرر العربي والإسلامي من هذا الاستعمار ومخلفاته، وأن "الجهاد" في سوريا حلال أما الجهاد في فلسطين فمحرم، إلخ.

في كتابه "عن طريق الخداع" يعترف عميل الموساد الإسرائيلي السابق فيكتور أوستروفسكي بأن "الموساد" كان وراء كل الشائعات عن الرئيس الفلسطيني الراحل الشهيد ياسر عرفات، ويسجل المؤلف استغرابه لأن

"كثيرا من العرب" رددوا تلك الشائعات باعتبارها "حقائق" ومنهم "بعض المثقفين". ولم يكن عرفات آخر أو أول ضحية للحرب النفسية المعادية، فقد سبقه وتبعه عدد من القادة العرب والمسلمين. وعلى الأرجح سيجد أوستروفسكي والموساد مثالا حديثا لنجاحهم في إعلان كتائب القسام في حركة حماس الخميس الماضي عن عزمها مقاضاة جريدة الأهرام المصرية وانتقادها قناة العربية الفضائية لنشرهما "أخبارا كاذبة ومفبركة" عنها وفي تبادل الاتهامات عبر الانقسام الفلسطيني عن تغذية مثل تلك الأخبار.

فلسطين أون لاين، 2013/3/15

53. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/3/16